وورد على أبى العباس أبو جعفر منصرةًا من خراسان في جمادي الاولى سنة اثنتين و ثلاثين وماثة ، وكان وجهه إليها لأخذ البيعة على أبى مسلم وأميمام فأخذها ورجع ،

J

A.

وكان أبو العباس هم بأبى سلمة فقال له داود بن على لا آمن طيك أبا مسلم ان فعلت أن يستوحش، ولكن أكتب إليه فعرفه ما كان من أبى سلمة فكتب أبو العباس إلى أبى مسلم يعلمه ما كان من أمر أبى سلمة فى السكتاب إلى من كتب إليه من ولد على وما كان أجمعه من صرف الدعوة إليهم فوجه أبو مسلم بالمرار بن أنس الضبى لقتل أبى سلمة ، فلسا واقاه أمر ابو العباس تبل تعلم بثلاثة أيام مناديا ينادى بالكوفة ان أمير المؤمنين قد رضى عن أبى سلمة ثم دعاه ببل مقتله يبوم فخام عايه

وكان يسمر عنده فخرج ليلته تلك يربد الانصراف إلى معزله ، وقد كن له ابن أنس وأسيد بن عبد الله فقتلاه وأغلقت أبواب المدينة ، فقيل لأبي المماس إن أبا سلمة قتله الخوارج فقال البدين واللهم ، وقتل في رجب سنة النتين واللهم ، وقتل في رجب سنة النتين واللهم ،

وقاد أبو العباس عمارة بن حمزة بن ميمون من ولد أبى لباية مولى عبد الله ابن العباس ضباع مروان وآل مروان ، وكان عمارة صغيا سريا جليل القدر رفيع النفس كثير المحاسن .

وكان أبو العباس بمرف عارة بن حمرة بالسيكبر وعلو القدر وشدة النفرة ، فجرى بين أبى العباس وبين سلمة بنت يعقوب بن سلمة المحزومية زوجته بوما كلام فاخرتافيه باهلها، فقال لها أبو العباس أنا أحضر الثالساعة على غير أهبة مولى من موالى ليس فى أهلك مثله شم أمر باحضار عمارة بن حمزة على الحال التى يكون عليها ، فأناه الرسول فى الحضور فاجتهد فى تغيير زيه فلم مدعه فجاء به إلى العباس وأم سلمة خلف الدتر واذا عمارة فى تياب ممكة قد أبط لميته والخالية

منى قامت واستتر شعره ، فقال وأمير المؤمنين ما كنت أحب أن ترائى على مثل هذه الحل وأي إليه يتدهن كان يبن يديه فيه غالبة ، فقال يأمير المؤمنين أترى لما سلميق موضعا ؟ واخرجت إليه أم صلمه عقداً كان لها قبمته جليلة وقالت المناص لحيق موضعا ؟ واخرجت إليه أخذه عنارة بيده وشكر أيا العباس ووضعه بين يده ونهيق ، فقالت أم سلمة الآبي العباس إنما قبيه فقال أبو العباس المخادم الحقه به وقل له هذا الله فل خلفته؟ فأتهمه الخادم ، فلمأدى اليه الرسالة قال ابن كنت مادقا فهو الله ، والصرف الخادم بالمقد وعرق أم العباس بما جرى والمتنع من رده على أم سلمة ، وقال لها قد وهبه لى ، فلم تزل إلى أن اشترته منه بعشرة الان دينيار ،

وكان عارة بن حرة بقول يخبر في داري كل يوم ألغا رغيف يؤكل منها ألف وانسمالة وانسعة والسعون رغيفا حلالاء وآكل رغيفا واحدا حراما وأستغفر الله : وكان يقول ما أعجب قول الناس قلان رب الدار الما هو كاب الدار ! وكان الماء زاد في أيام الرشيد وكان الرشيد غائبًا في بعض متصيدياته ويحبى ابن خالد مقبم يقداده فركب يحيى ومعه القواد لينرقهم على المواضع المحوفة من الماء يحفظونهاء ففرق القواد وأمر بأحكام المستأسات وصارإلي الدور فوقف ينظر إلى قوة الماء وكثرته، فقال قوم ما رأينا مثل هذا المد، فقال يحبى بن خالد قد وأيت مثله في سنة من السنين، كان ابو العباس قد وجهى فبها إلى عبارة بن حمزة في أمر رجل كان يمني به من أهل خراسان وكانتله ضياع بالرى فوردعليه كتابه يعلمه أن ضياعه تُعَدِّيِّفت فخريت ، وأن نعمته قد نقصت، وأن حاله قد تغيرت وأن صلاح أمره في تأخيره بخراجه لسنة وكان مبلغه مائتي ألف درهم ليتغوى بها على عمارة ضيعته ، ويؤديه في السنة المستقبلة فلما قرأ الكتاب غه ، وبلغ منه وكان بمقب ما ألزمه ابو جعفر من المــال الذى خرج عليه فخرج به عن كل ما يُلكه واستمان بجميع إخوانه فيه ، فقال لى يابني من هاهنـــا يفزع إليه في

أمر هذا الرجل، فقلت الاادرى فقال بل عمادة بن حزة ، فصر إليه وعرفه حال الرجل فصرت إليه وقدمدت دجلة ، وكان ينزل الجانب الغربي، فدخلت عليه وهومضطيم على فرائه ، فأعلمته ذلك، فقال قف لى غدا يباب الجسر ، ولم يزد على ذلك فتهضت المتبل الرجلين، وعدت إلى الى العباس بالخير فقال ياسي قلك سعيته قاذا أصبحت فاغد لموعده، فندوت فوقنت بياب الجسر، وقد جاءت دجاة في تلك الليلة بمدعجيب قطع الجمورة وانتظم الناسمن الجانبين جيعا ينظرون إلى زيادة الماء، فبينا أنا واقف أقبـل زورق والموج يخفيه مرة ويظهره آخـرى، والناس يقولون غرق غرق ، نجا نجا ، حتى دنا من الشط قادًا عمارة بن حمزة وملاَّح ممه في الزورق ، وقد خلف دوايه وغلمانه في الموضع الذي ركب منه فلما رأيته تَبُسُل في عيني وملا صدري ، فتزلت ففدوت إليه وقلت جملت فداك في مثل هــذا البــوم ، وأخذت بيــده ، فقال أكنت أعدك وأخلف بابن أخي، اطاب لي برذونا أتكاراه، فقلت له قاركب برذوني، قال فأي شيء تركب، قات بر ذون الغلام، فقال هات فقدمت إليه ير ذو في فركبه وركبت مر ذون غلامي ، و توجه يريد أبا عبيد الله ، وهو إذ ذاك على الخراج ، والمهدى بيقداد خليفة للمنصور، والمنصور في بعض أسفاره ، قال فلما طلع على حاجب أبي عبيدالله دخل يين يديه إلى نصف الدار ودخلت معه ، فلما رآء أبو عبيد الله قام من مجلسه وأجلسه فيه وجلس بين يديه فأعلمه عمارة حال الرجل، وسأله اسقاط خراجه وهو ماثنا ألف درهم ، واسلافه من بيت المال ماثتي ألف درهم يردها في العام المقبل: فقال أبو عبيد الله هذا لا يمكنني، ولكني أؤخره بخراجه إلى العام المقبل، فقال الست أقبل غير ما ألت. فقال أُبوعبيد الله فاقتم بدون هذا اتوجدني السبيل إلى قضاء الحاجة، فأبي عمارة : و تلوم أبو عبيد الله قليلا ، فنهض عمارة قاخذ أبوعبيدالله بكه، وقال إنى أنعمل ذلك من مالى ضاد لجلمه وكتب أبو عبيدالله إلى عامل الخراج باسقاط خراج الرجل لسنته والاحتساب معلى ابى عبيد

4

وخ الم

ال

ال. ا

Y I

بن

اي

وَ وَ

فا

ě

ولله وإسلافه مائق ألف دوغم ترتجع منه إلى العام المقبل، فأخذت الكيال ولمرجنا، فقات لو أقت عند أخيك ولم تعبر في هذا المدة فقال لست أجديدا من العبور، قصرت معه إلى الموضع، ووقفت حتى عبر

وكان أبو الجهم بن عطية ينوب عن أبى مسلم بحضرة أبى العباس ويخافه ، فقال أبو فقلت وطأة أبى مسلم على أبى العباس، وكثر خلافه إياه ورده لا مره ، فقال أبو العباس لا بى الجهم أكتب إليه وأشر إليه بالاستئذان في اغدوم علينا، لتجديد المهدبنا، فكتب اليه أبو الجهم الذلك فقبل رأيه وكتب مستأذنا فيتمه أبو العباس وقال له خر اسان الاتحتمل مقار قتك لها، وخروجك عنها وتركه شهرا ، ثم قال الأبي الجهم أعدال كتاب بمثل ذلك فأعاده، فكتب أبومهم مستأذنا فيتمه وأجابه إن خروج أسير المؤمنين إليك أسهل من الاذن الك، واخلائك ما قد أصلحه الله بك ثم تركه شهرا وقل الأبهى الجهم أعد الكتاب وأشر عليه بأن يذكر الله بنحو ماكتب يه أبو الجهم إليه، فأجابه ابو العباس بالاذن واستخلف أباصالح بنحو ماكتب يه أبو الجهم إليه، فأجابه ابو العباس بالاذن واستخلف أباصالح المعال بن مظفر على الخراج والدواوين وفرق أعمال الحرب على جماعة وقدم على الحالمس فقيه ثم استأذن في الحج فأذن له

وكان أبو المباس شكا إلى خالد وهو يتقلد دواوينه اهتامه بهيبة الجند أبا مسلم ، فأشار عليه ان يأمر بعرضهم واسقاط من لم بكن من اهل خراسان منهم فنمل ذلك ، فجاس ابو مسلم المرض فأسقط في أول يوم بشرا كثيراً ثم جلس في اليوم الثاني فأسقط ابضا بشراً كثيراً ثم جلس في اليوم الثانت قدعا بالناس في اليوم الثانت قدعا بالناس فليقم احد ، فدعا ثالثة فلم يقم احد ، فقام إليه رجل فقال علام تسقط الناس ابها الرجل منذ ثلاث؟ فقال اسقطمن لم يكن من اهل خواسان علام تسقط الناس ابها الرجل منذ ثلاث؟ فقال اسقطمن لم يكن من اهل خواسان فوثب ابو قال فابدأ بنفسك، فانك من اهل المراحك بابيل، حسبك من شر سهاعه؛ وقطن لماأريد مسلم عن مجلس، وقال هذا أمر أحكم بابيل، حسبك من شر سهاعه؛ وقطن لماأريد

به ، وبلغ الخبر أبا العباس قسره

و كان داود بن على يتقلد الكوفة وأعمالها ، فلدفع طريح بن اساعيل إلى كاتبه رقمة إلى داود في حاجة له إليه متقاضيا لها، وقال له هذه حاجتك مع حاجة فلان من الأشراف فقال :

تخلُّ بحاجتی واشده قواها فقد أمست بمنزلة الضباع إذا راضعتها بلبان أخرى أضرَّبها مشاركة الرَّضاع ودو نكفاغتنم شكرى وشعرى ولما كم مكاشفة القيناع ففأرد رقعته وقضى حاجته .

## أيام المنصور

و كان يكتب لا بى جعفر المنصور عبد الملك بن حيد مولى حاتم بن النعان الباهليمن أهل حرّ ان

وكان كانسا متقدما فجلس في يوم من أيام عطلته بحران ، و يحيى بن أو ملة العسفرى ، وعبيد الله بن النعان مولى تقيف ورجلان آخران تحت شجرة تين وذلك بعد انقضاء أمر بني أمية ، ومصير الأمر إلى بني العباس ، فقالوا لو أصبنا رجلا له سلطان انقطعنا إليه ، وكنا في خدمته يرزقنا رزقا نعود به على عبالنا ؛ فقال بعضهم عسى الله عز وجل أن يسبب ذلك لذا أو لبعضنا، فيفضل عاينا فتوافقوا بينهم ألا بعيب رجل منهم سلطاناً إلا آسي أصحابه

وطلب المنصوركاتبا فوصف له عبدالملك من حميد فأمر باحضاره فأحضر، فقلاه كتابته ودواوينه ، و تذكر عبد الملك أصحابه فأحضرهم وقلاهم الأعال فأثروا وحسنت أحوالهم ، وكانوا إذذاك يعرفون بأصحاب التبنة وهو الذى أمره أبو جعفر ، وقد أنشد أبو دلامة أبياته التي يقول فيها :

هبات تعاتبني من بعد رقدتها أم الدّلامة لما هاجها الجزع

6

أن. العامر ة

والكانة

عامرة

فقال م

و الملك

وسكو

الموريا

سليان ب

من

أنظر

و تقومو

بزيد

و معيلو

معا

الماء

قالت تبئة لنا نخلا و مُر درعا كا لجيراننا نخل ومردوع خادع خليفتنا عنها بمسألة إن الخليفة السؤال ينخدع أن بقطه خسائة جربب عامرة و خسائة جريب غامرة، فقال أبو دلامة أما المام فقد عرفته ، فما الفامر ؟ فقال الذي لا يدركه الماء ، ولا يسقى إلا بالمؤونة والكافة ، فقال أبو دلامة فاشهد يا أمير المؤمنين ومن حضر أنى قد أقعلمت عبد الملك بن حميد بادية بنى أسد كلها ؛ فضحك المتصور ، وقال اجعلها ياعبدالمك عامرة كلها ، فقال أبو دلامة لا أبى جعفر أناذن لى فى تقبيل يدك ؟ فام يفعل وعنمه فقال ما منعنى شبئا هو أقل على عيالى ضررا من هذا ا

وكانت العبد الملك بن حميد منزلة من أبى جعفر خاصية عنده ، وكان عبد الملك ربما تناقل عنه وتقال عليه ، فاستثقل المنصور ذلك منه مع استصلاحه له وسكونهاليه ، وأمره بالخاذ من ينوبعنه إذا غاب عن حضرته ، فاتخذ أباأ يوب المورياتي وهو فتى حدث من قربة من قرى الأهواز ، يقال لها الموريان ، واسمه ملمان من مخد و يكنى تخد كد أبا علمان

وكان خفيفا ظريفا على القلب متأتياً لما يريده منه أبو جمعُر ، وقد كان أخذ من كل شيء طرفا ، وكان يقول ليس من شيء إلا وقد نظرت فيه إلا الفقه فلم أنظر فيه قط ، وقد نظرت في الكيمياء والطب والنجوم والحساب والسحر

وكانت له بأبى جمعتر حرمة وعاها له فخف على قلبه ، واعتل عبد الملك من قرس كان به فلزم منزله، فلم بزل أمر أبى أبوب يعلو عومحله من رأى أبى جمغر يزيد حتى قاد، وزارته وفوض إليه أمره كله

وكان له أخ بقيال له خالد وإبنا أخ يقال لها مخلد ومسعود، وكانا ظريفين جميلين، فنالا من الدنيا و نعيمها حظا جسيا ، وقلد المنصور أبا أبوب الدواوين مع الوزارة وغلب عليه غلبة شديدة وصر فى أهله جميعا فى الأعمال ، حتى قالت العامة إنه قد مسحو أبا جعفر، واتخذ دهنا يمسحه على وجهه إذا أراد الدخول عليه سر بال موسطة

Ü

وضريت المثل بدهن أبي أبوب، وباغ من خصّيصا، أبي أبوب إبي جعفر أن أبوب إلى جعفر أن أبوب الطلحية انخذت لا ي جعفر مجاسا في الصيف وجعلت فيه الرياحين والثلج وسائر الطلب، فلما صار البها أعجب ببرده وحسنه ، ثم قال لها ما أنتفع بما أبو فيه، قالت ولم بأمير المؤمنين؟ قال إنه ليس معى أبو أبوب ، فيحد ثنى وبؤنسى، قالت با أمير المؤمنين إنما هيأته لسرورك فتبعث إليه ، فبعث إليه فحضر فقال له قالت با أمير المؤمنين إنما هيأته لسرورك فتبعث إليه ، فبعث إليه فحضر فقال له يا أبوب كارأيت طيب هذا الموضع ولذته لم أنتفع به حتى تكون معى فيه، فدعاله وأقام معه

والذي كان بين أبى أيوب وبين أبى جهفر حتى رعاه له ، ولما استخلفه عبد الله بن حديد غلب عليه أنه لما غاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن حديد غلب عليه أنه لما غاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جمغر بن أبى طالب فى أيام مروان على أصبهان وبعض فارس ، وبعض الأهواز ، وقد إليه الهاشميون أجعون من بنى على رضوان الله عليه ومن بنى الأهواز ، وقد إليه الهاشميون أجعون من بنى على رضوان الله عليه ومن بنى الدياس وغيرهما قاستعان بهم فى أعماله

وقلد أبا جعفر المنصور كورة أبدكم فأخذ أبو جعفر المال، وحمله بسفانع على يد عبد الرحمن بن عمر إلى البصرة، ولم يحمل إلى ابن معاوية شيئا نم صار أبو جعفر إلى الأهواز قاصدا البصرة، وكان سليان بن حبيب بن المهلب عليها من قبل مروان قد وضع الأرصاد على كل من يمر من عمال ابن معاوية، فر يرصده ابو جعفر فأخذ وأتى به سليان بن حبيب

وكان أبو أبوب المورباني بكتب له: فقال له لما دخل عايه هات المال الذي اختفته ، فقال لا مال عندى ، فدعا له بالسياط فقال أبو أبوب أبها الأمبر توقف عن ضربه ، فان الخلافة إن بقيت في بني أمية ، فلن يسوغ لل ضرب رجل من بني عبد مناف ، وإن صار الملك إلى بني هاشم لم تكن لك بلاد الاسلام بلادا ، فلم يقبل منه وضرب أبا جعفر اثنين وأربعين سوطا ، فلما اتصل ضربه إياه قام إليه أبو ايوب فألتي نفسه عليه ، ولم يزل إسأله حتى المسك عن ضربه إياه قام إليه أبو ايوب فألتي نفسه عليه ، ولم يزل إسأله حتى المسك عن

فريه وأمريجيه فتحرك المضرية لضرب أيى جعفر وحيمه وتجمعوا وصاروا إلى المبس فكسروه وأطلقوا أبا جعفر

وخرج أبو جعفر حتى قدم البصرة ، فدعا لا بي أيوب ما كان منه ، وكان به أيوب ما كان منه ، وكان به بيزكر ، ويتكر ، ولم يزل أبو أيوب بالأهواز إلى أنظير أمو بني العباس ، وكان بكتب لسايان بن حبيب في أيام مروان على الخراج ما تجساس (١٠) بن بهرام بن مردانشاه بن زاذا نفروخ الأعور كاتب عبد الله بن زياد

وكان زاذ مفروخ من أحفظ رجل، وكان غالبا على عبد الله بن زياد، وذكر آل زياداً أن الحريق وقع في الديوان بالبصرة، فاحترق بأسره، وبالبصرة يومثذ من المفائلة والدرية عُمانون ألفاً فكتبهم واذا نفروخ عن ظهر قلب جمعا، لم يغلط بأحد إلا بامراً قد من بني سُلم أنسيسي اسمها

وكان ابو جعفر لما صرف خالد بن برمك عن الديوان وقلده ايا أيوب قسلم خالدا قارس ، فأقام بها خالد سنين و ابو ايوب يسعى عليــه ويحض ابا جعفر على مكروهه ويسعى به ايسقطه من عينه، لأنه كان يعرف ما فيه من الفضل ويتخوفه على محله وان يرده ابو جعفر إلى الديوان الذي كان يتقلد، ، فلما كــــــر ذلك على ابى جعةر صرف خالدا عن فارس و فكبه وألزمه ثلاثة آلاف الف درهم لا ولم يكن عنده إلا سبعاثة ألف درهم فصدقه عن ذلك فلم يصدّقه، وأمر بمط ابته بالمال فأسعفه صالحصاحب المصلى مخمسين ألف دينارة واسعقه مبارك التركى بألف ألف درهم ووجهت الخيزران بجوهر قيمته ألف ألف درهم وماثنا ألف درهم رعاية للرضاع بين الفصل ابنه وبين هرون ابنهاء والصل ذلك بابى جعفر فتحقق عنده قوله انه لا يَمَاتُ إِلَّا مَا حَكِي ، فصفح له عن المالفشق ذلك على أبوب، وأحضر بعض الجهابذة ودفع إليه مالاء وامره ان يعترف انه لخالد ودس إلى ابي جعفر من سعي بالمال ، فأحضر الجهيد فسأل عن المال، فاعترف به ، فأحضر خالدا فسأله عن ذلك ١) مكذا بالاصل و عتمل ان يقر أما جسب على انني ارجح انهما جشنس والفرس تسعى به

ا عا أو

المحالة

ق فيد

معامله به من

المار المار

ير

7.

2,

1

فاف بالله انه لم يجمع مالا قط ولا ادخره؛ ولا يعرف هذا الجهيد ، ودعا إلى تنزل المال، فتركه ابو جعفر بحضرته ، واحضر النصراني فقال له اتعرف خالدا إلى رأيته ؟ قال نعم يا امير المؤمنين اعرفه ان رأيته ، قالتفت الى خالد وقال في النهر الله براه تك ، وهذا مال اصبناه بسببك شم قال للنصراني هذا الجالس ختر فكيف لم نعرفه! قال الأمان يا امير المؤمنين ، واخيره الخبر فكان لا يقبل من أي ايوب بعد ذلك شيئا في خالد

ولما بنى ابوجعفر مدينة السلام قدمها ارباعا فحل الربع منها إلى ابى ايوب وزيره والربع الثانى إلى عبد الملك بن حميد كاتبه ، والعبد الملك قطيعة وربغ يعرف بعبد الملك بن حميد فى الجانب الغربى والربعين الآخرين إلى الربيع، والسابان بن مجالد ، ونقل إليها الخزائن والدواوين وبيوت الاموال فى عنة ست واربعين ومائة

وكان لأبى أبوب كاتب بقال له محمد بن الوليد مولى لحشام بن عبد المك او لمروان بن محمد ، وكان خاصا به غالبا عليه ، وكان ابو جعفر ولى طريقا مولا. بو بد مصر والشأم والجزيرة

وكان عمد بن الوليد شرها حريصا على أخذ الرشا ، فكتب إلى طريف على لسان أبى أبوب بحمل مائة ألف ديتار إليه فحملها ولم يعلم أبو أبوب بها وكان لابى جعفر مولى بقال له مطر كان أبو أبوب ابتاعه من حميد الصبر في وأهداه إليه فأعتقه أبو جعفر ، فكان أبو أبوب بستنى به فأشار على أبى جعفر بصرف طريف وتقليد مطر ففعل ذلك ، وأمره بمحاصبة طريف فحاسه وضبق عليه فأحفظه ذلك على أبى أبوب من جهة ما قد كان حملة ، وعنده أنه قد وصل إلى أبى أبوب، ومن عنابته بمطو

فلما صار إلى أبي جعفر أخرج الكتاب الذي كان قد كتبه إليه محد بن الوليد عن أبي أبوب فدفعه إليه ، فلما وقف عليه دفعه إلى أبي أبوب ، فقال له همذا

الراق والم

5,

قلم اللومت أدامر أ

الی أبی أدی م

وا الإصا الثاعر

إراه

المنا

1

خط کانبی و خاتمی و لا عسلم لی بدشی، من أمره ، قال له أبو جمنر هذا أشد الأمرين أن تكون مائة ألف دينار تؤخذ ولا يعلم علمها ، ثم خرج من حضرته ودعا محدين الوليد ف أله فقال نعم هذا كتابی و أنت أمرتنی به و كابره وبيته وكره أبو أبوب مراجعته لئلا يسمى به فوكل به ، و حب و حظر عليه أن يصل الله أحد ينقل عنه أو ينقل إليه شيئا لئلا يسعى به

وكان أبوجعفر خارجا إلى قرميسين ( فلما خرج عن النكوفة ونزل حمام عمر قل له أبو أبوب إن كانبي هذا قد جنى ها م الجناية، وهو مولى لبني أمية واست أنق به وقد أقدم على ما أقدم عليه ، فقال له اقتل ابن الخبيئة، فدعا أبو أبوب المُستور البريرى ، فقال له انطلق ، فاقتل محمد بن الوليد

فلما قدم المسور ودعاً بمحمد قال له يامسور خد هذا القرطاس فأعطه أمير الزمنين ، فإنه إن وقف عليه قلدك مكان أبي أبوب ، فقال له با ابن الحبيئة أنامرى أن أدفع على أبي أبوب ، فأخذ انقرطاس منه وضرب عنقه وصار بالقرطاس إلى أبي أبوب فوجد فيه كل عظيمة من أمره ، فتتبع أموال محمد بن الوليد حتى أدى منها إلى أبي جعفر مائة ألف دينار ، ووقر ذلك عليه في نفس أبي جعفر وكان حبيب بن عبد الله بن رئف بأن مولى حبيب بن سلمة القهرى ينقلد الإعطاء الآبي جعفر، وإليه ينسب مسجد ابن رغبان بمدينة السلام ، ومن الده الثاعر المروف بديك الجن ، ولم أشمار مختارة ، ومن جيدها قصيدته في إراهيم بن مدير الكاتب ، وهي التي يقول فيها

ما المطايا إلا المتايا وما فرَّق شي تفريقها الأحبايا ودخل على أبي جعفر حبيب بن عبد الله بن رغبان الكاتب يوما في شهر رمضان، فقال له أتعطش يابن رغبان؟ قال نعم باأمير المؤمنين، قال ما للمحورك؟

افی ف قرمسین والتصحیح عن یاقوت وهی تمریب کرمان شاهان بالد
 قرب من همذات و الدینود

> لى ابى ايوب مسة وربض أربيع، وإل عاصفة ست

> > عبد الملك يفا مولا.

> > > ، طریف ب بها الصبرق جمار وضیق

> > > > وليد

وصل

المباء الا

وتردد

س الا

لأيا

75

4 40

ŭ.,

c ,

1,

yı.

١,

قال فرخ أو وحاجة أو لحم بارد من ساس و شواء ، قال هــذا الذي يعطش فتسحر بما يتسحر به أمير المؤمند و علم الله كمكات من هذا الكمك الشر فاجعله في قدح واغمره بالماه من أرا اللبل ، فاذا كان في السحر تحده قد من فاشر به و فانه طعام يعصم وشراب يُدّوى .

قال أبو العباس العساحداي محد الله المحدة الله العباس العداد المحدود الله المحدود المحدد المحدود المحدود المحدد المحدد

مل حلف عبد الله سعى على أبى حمص وادعى الخلافة المسه أهذه و بعمر أو مسلم لقائله و فقاه عبد الصمد سعلى ولموصل وكان ولى قتبل قال يونهما أبو عالب كاتب عبد الله سعلى فستدل بذلك على من حهة الهال على كالل أمرد و فعا هرب عبد الله منهرها من اللهي وحد وقصد الخوم مسلمان وعيسى وهما بالبصرة و دخلها مستقرا وكاتب سلمال وعيسى والمجمع في أن يؤمنه و فافضد سلمان كاتبه عمر بن أبى حيمة في ذلك و منتقر الآمر على اعطائه الأمان وفائد سامان كاتبه عمر بن أبى حيمة في ذلك و منتقر الآمر على اعطائه الأمان وفائد أبو حمقر صفيان بن معاوية بن يزيد من المهلب و عمر بضغطهم و وانتضييق عليهم حتى بشخصوا بعبد الله من على إلى حضرته بضغطهم وكان ابن المقفع بكتب لعبسى بن على وغمره عيسى بعمل ندمخة للأمان وكان ابن المقفع بكتب لعبسى بن على وغمره عيسى بعمل ندمخة للأمان

صدالله فعمام ووكدها : واحترس من كل أو ير يجسوز أن يقع عليه ايريا ورددت بن أبي جعمر و يسهم في السبحة كتب إلى أن استقرت على ما رادوا من الاحتباط. ولم يتهيأ لأبي حمفر إلقاع حيلته فيم لدرط حتباط ابن المقمع وكان الذي شق على أبى حمعر أن قال في النسجة يوقع محطه في السيمل لأمان. وإن الما للت عبدالله من على أو واحد عمل اقدمهمه بصغير من لكروه و كير. أو أوصلت إلى حد منهم صررا سراً أو علامة على الوحوه والأساب كه نصريح و كماية و محيه من الحبل. فأما على من محمد س على س عبد الله موه د اللهر ، شالمة ١ وقد حل خميم أمة محمد خلمي وحربي والبراءة ميي . ولا يعه لي وقال السلمين . ولا عهد ولا ذمة . وقد وحب عايهم حروح من م على و يد به من مواني من حمم الحاق . ولا موالاة بيلي و بين احد مو سميني . وهم ومتدري، من الحمل و قبرة ، ممدع ان كان أنه كافر بحميه لأدبان. وانتي مه على عبر دين ولا شريعة . محرَّمُ اللَّهُ كل و لمشرب . و مد کج ، مرک ، و فی و المات ، الناس ، علی الوجوه و الأساب کام؛ . وكنت بمضى ولا بية ل -- ١٥ . ولا يقبل الله منى إلا يره واود، به . فقال بوحمد إدا وقعت عيني عديه. فولدا الأمار له صحيح لأبيلا أن أن عطيه يود قبل رؤ تي له . فيسير في البلاد و سعى على «لسدد و مهر ت له الحبايد عبيه من هذه لحمية . فقال من يكتب له هذ الأمان؟ فقيل ابن لتمنع كاتب عبسى من على . فقال أبو جعفر فما أحد بكفينيه

وكال سميان بن معاوية بن يريد بن المهلب يصطغن على ابن لمقفع أشياء كتيرة . منها أنه كان يهر أبه ، ويسأله عن الشيء مد الشيء ، فأذا حابقال له أخطأت ويصحك ، فلما كثر ذلك على سفيان غضب فافترى عليه ، وقال له ابن المقمع يابن المنتلمة والله ما اكتفت أمك يرجال أهل العراق، حتى أمدتهم إلى

١) يقال فلان الهير رشدة أى ولد زنا

المرابعة ال المرابعة ال

> ه ودريو م سائي د م

ه سان ه سه ز ع کول

ره دو د

. . . .

ا الو قال

عبي

かなる

الي

٠

أهل الشام ، وكانت أم سعيان من معاوية منسود الله المهم : من المهم . وكان تروحها القاسم من عبد الرحمن من عطاء الأسمري

ومنها أن عند الله ن عراس عند اله . كان ستميل بعار س مه.. على بيسامور . ه كان عبيم ا قبله المستح من حدَّه أي . وكان من سمع كان المسيح ، ولما قرب سنيال من سبح أرسل إيمه لمسيع إل شنت أعطينك خمايلة ألف درهم وتصرف على و وإل شلت اعصى حماية ما حال والعمل، فقال منه و لا عميك شبد ولا أقد و منه عام و در منه ابن المقمع . واحدال على سنيال وداهه وعلله حتى ستعد .. - . وكاب الا کراد و حمیم طرافه وقوی مره . فنما استظهر امتدم سی سب ۱۹۰، الصرف ديس الله عدىشيء، دايي سعيان أن ينصرف و التا م در سمعيان المسيح فأطار عدمته ولم بصل السيف إليه وضرب المسيح سعيان وكسر ترقيله والهرم إلى دورق، فحقددلك أيضاعلي من المقعم. فلما قال أمو حمه مرقب كتب مه الخصيب إلى سعير و معل على قتسلم إذا أمكمه دلك فقال عبدى س على ما لاس المقهم صر إلى سعيان فقل له كذاو كذا، فقال له وحهممي الراهبين حلة الن مخرمة الكدي، فابي لا آمن معيان فقال كلا الطلق إليمو لا تعف وله ، أن ليمرض المن وهو يعلم مكامك مني. فقال ابن المقفع لابر اهيم بن حبلة بصافي ا إلى سفيان سلغه رسالة الامير و بسير عليه، في لم ته منذ قدمنا. و حاف ب يظل بي موجدة وعدارة. فصيا فحاسا على باب الديوان. وحده عمر بن حبل شحس إليها قرح غاله لمعنيان فنظر إلهم ثم رحم ثم عاد . فــــارعمر من حيل وقال له يقول الته الامير ادخل الديوان فاجلس فيه. فذ التصف النهار شر بي فقد فدحل الديوان، وجاء الادن وذن لار اهيم بن جبلة. فلـ على ثم خرج فأذن لاس المقمع علما دخل عدل به إلى مقصورة اخرى فيها شبرو به المالاديسي و عشاب المحمدي فَخَذَاهُ فَشَدَاهُ كَتَافًا ، فقال ابراهيم المغيان الذن لابن المقفم. فقال الآذن

5 446

ر ا ورد عصو

بی شو آلام قبط

-dd

6 at .!

مولای

عدى لا

حل عن

e 62

حبل م

من آنہ وکذا

الرأى.

ان تعم

و المراد المرد المراد المرد المراد المراد المرد المراد المراد المراد المراد المراد المراد المراد ال

هم قت له إن عبسى لا يقدر لك على مضرة هاهد . لأمك او لى وكدم بكر أمير المؤمنين ، لكوفة . وليس حد اخوف عبك من بى يوب سبول بن بي سبول بن بي سبول الكاتب . فامه ال عاومه صرك ، ويان كف عدت رحوت أل لا بدال عبسى ملك ما يومد . فكنت إلى أبي موسى من أبي لرزة ، تعمه أن عسى بن على ملك ما يومد ، فكنت إلى أبي موسى من أبي لرزة ، تعمه أن عسى بن على ترمث من أمر بن ما فقع ثم لا عم لك به ، وأساله أن يدع [عدت] عد أبي لمؤسس ، وأكتب أو أبيه إليه ، فقال بعم ما وأبيت

و مده أو مده و حدا مع سعبال رحل من أهل منه و شرو عليه و معمور ولا يصعفوا في مخاطنه معمور من معمور ولا يصعفوا في مخاطنه و معمور ولا يصعفوا في مخاطنه و معمور ولا يصعفوا في مخاطنه و معمور و معمور ولا يصعفوا في مخاطنه و معمور و معمور

۱) في ف ابن روقاء

وكان الرسائل بالمح بن عد عد الوقد

و هو آه حتی قتا

و نسیم کو ما بین ا

و عار

اِدْ ب و را

الا

وكان هاد تحدُّر د مولى لدى أسد بن عمر ، وكان ياز شاعر من كان ترب نن ، وقد كتب ليحيى بن عمد بن أصوار ، كه أصر ، أنم مقاة بر سه والبحرين ، وكان صديقًا لابن المقفع

و کر داد آن الذی قتل اس المقع می از حمد عمل مد دادی است دوند کر علیه شد د کراث نحست ای لا عاصه صع آکنند حمو . وهو من لفقع ، مولای ۲ فتم ری آه اول حاله ، حمی ، سال و م ، حق قده

وكان من النقفع من هي أحوار (المن ه سنة وكارسر السحد السعد السعة على على من المناح إليه وكارس كانت ما ودار عمل السعة على كانت ما ودار عمل المسامة على المان وقود معه ما لا و فكار بحرى على حماعة من وحده على معامله المان في كان تشها

وكات من من المقلم و من عمرة من حمرة مودّ . • ك م حمد عمرة من حمرة من حمرة من حمد الله وقت من الأوق من شرقًا و تلمه إلى الكوفة

اكان س لمقفع إذ د لك بها . فكن إذه فيره ره عاويد هو . ت مسمه إذا ود على عائمة عدو إذ عد منه ند . .
 إذا ود على عمارة كتاب وكيد بالمصرة ، يعدم أن صيمة محاو إذ عد منه ند . .
 با صيمته لا نصلح إن مدكم عيره . وإن ها إلى قد ساء ما لا ين أعد د هم .
 وانه إن في يبتاعها فالوجه أن يبيع ضيعته

فق أنمارة الكتاب، وقال ما اعجب هد ، وكيد خير عبيد الاعترام الإصفة والاملاق، ونحن إلى البع احوج! وكتب إلى وكيم سع صيعته والانصر في إليه

وسع ان المقفع السكلام ، وانصرف إلى منزله واخدد سفتجة إلى أوكبل ثلاثين ألف درهم ، وكتب إليه على لسان عمدارة إنى قد كنت كتبت إليك

١ ) جور مدينة نزهة طبية بفارس ، والعجم تسميها كور

سیم ضیمتی : ثم حصر می مال وقد اعذت ایث سفتحة ، ه تع میمه عرم :
ان ، ولا سه صیمتی ، و قد مکانت ، اعد عاد ب لا نتیج ایل
ووجه الکتاب پائیسه مع رسال ، صد ، فه ا عنی ، کیل ه قد می میمه
مسیح ایم و شاح السیمة مده ف ، ه کس بال سم ف مد کار د ، بده
ص ت مت صیمة ه به به

-1

.

ولم في أبو مسلم من لماً سكرة بريد المد شن وعمل أبو جعفر على قده دع أب أما السُورِيان ، فقال له بإسليان شاه رساسه من قايبة في المره ، فشاوره ، فقال سمه أرى أن يتحاور له ، ويصلح عن ذله

وُخبر أبو أبوب الما حمة ربذلك . فقال له ابو جعفر عاود ، واعفه نى المرتك ن تشاوره . فعاوده وعلمه ذلك ، فقال له سلم : قاله لا يصلح سيفان فى عمد . ثم تلا ( لو كان فيهما آلهة إلا الله لعمدته )

١) يروى يموت يموته بشر كثير ٢) يخوضه أي يجمله شمر الم المخاطه الله موااله

وكان م حاف به ومسه حعر في كتاب كنه بيد قاس را بخيري الرحوع نها كنه بروى عن موت كا سسان و أن خوف م ركون و روى عن موت كا سسان و أن خوف م ركون و روى المساع و أن الما و والصاعة لله و عير أنها من عبد و حيث تقريب الما و الما و في كان و و و و و و و الما قر الله و الما و في الما و و و و و الما قر الله و و الما قراس و مسه من الما الله و و المراس و همو في خو و شعر على مصلى و و روى بعد المكت على أن حصر من الما و الله أن و من و روى بعد المن أن الما و الله أن و الما و الله و الما و الله أن الما أن و الما و الله و الما و الله و الما و

هُم انصرفت متذكراً . و منبع على ثبوء ليانى نبك ، ثم حصر حال ال الحال إن قدم آماكان اسهل تا ابراد منه . إن قدم ، فراً مستوحب

فأحضرت سامة من سعيد من حامر ، ووعدمه لل ويه ككر ، و طمعته في إحسال كتير ، و مرته ان بأتى ا ، مده ، ويعرفه لل مير سوم بن قد عرم ان بوايه مأور ، بامه ، ويربع عسه ، وينودك ، وقلت مأله لل يحص مرئما يسأل فيه إذا لقيه ، فصار سلمة إلى ابى مسلم ، صرفه فاذلك قصه حد ، وقصر في التحرر والتأهب ، والستر سل ووردغار الله وكان من مرء م كان

ولما قتل المنصور أبا مسلم دخل عليه أبو الحمه بن عطية : فله ر آه مقبولا . قال إله وإما إليه واجمون ، فقال أبو أبوب ، فخفت المنصور عليه ، ففت ه مالك يا أبا الجمهم أشرت بقتله حين خالف، حتى إذا قتل قعت هذه المقاله :؟ قال فنهست وجلا عاقلا ، فتكلم بكلام أصلح ما حاء منه

٩ ) الغار الغافل المنخدع بالباطل

وكن ينهد لأنى حدم بت من المرح من قط با أشوحى ، وقد كان من لهمد من ، قسمه رشيد عدم محص ، وحدم في قش في اسم ومعالم المربي في المنافعة إليه و فنفيط عبه ودعا به ، قسمه عن دائت ، فأر الم فعال الم كيل لم تحفى ، محدم في دائت ، فأر الم فعال الم كيل لم تحفى ، محدم في فنه عمر من سميد معدم لا الم ، فقل كار لا أنه قبل عمرا في قصره للمد من حاص له و ما الله دوله والله ، وحوله الما عشر ألما من عبده ومو له ، وقلت من الم من المراس ، وكل من حولك له ومنه واليه !

وطنت رو حدد الرو و و د در محدد و د دحل عبه ساله على حدد و دول کدت عدد سایال الکانت به ملی در نوب به دفقال و من بنت عدد از اول عد نه من مرو ن م محمد ، وقد صف مله حاجة فقصا هـ ، وقد عدد له فقال ر من سامان

وكل أبو حعتر منكذ وسندى حال ، وقال ياربيع قبل عبد به رأس سب ا فقل به به وحر سحد ، قال با به قبل الم المه المال المه عبد الموت المال المه المال الما

وكان لسَوَّار القاضى بالبصرة من قبل أبى جعفر كاتبان، وزق أحدها المائحق من الأرض الفعر ، او الارض الواسعة

رومون انهما ا

آراد ۳ و آ

الی ط أحر :

قىقى

و ح

iai

الح الح

,

ا معها و هها و الآخ اعتداد ما فرها و فكت الرام سوا الله الم و المها و فقص من حد الأحدى عشرة دراها و وزارها صاحب العند من و براء الله الم والمام عند من و براء الله المعنى صاحب الأربعين عاجب الأربعين .

ه او هم در خو حد در د د در در ۱۵ در ۱۵ د دو در او ایم الای واحد قلیم که قامل عام در

ول است بدا آلای آیوب سندن بن سایان فاسك ، اولای خوسدة آ من با بنی لاهوار ، فاست هذا اثال

ض سعم لله "كبر هما مالنا احدثه ، وأمر السيب بحمل المال إلى بيت ماره وأصل الرحل

۱) نصر ذبهر رحد من نهرعیسی من عد بلدة یقل له غول بیمها و بین سدد و سع ، و حدر - قصر ۲) خهد الناقد انتمیر

وكان أبودلامة وحرعن حضور باب أبى جعفر أياما ، ثم حصر فأمر أوران القصر ، وأن لا يمرح منه ويصلى فينه الأولى والعصر منه فى مسجده ، ووكا به لذلك

فربه[ا و] أبوب لمورياى، وهو إذ ذاك ورير أبى جمفر ، فقام إليه أبو دلامة ودفع إليه رقمة مختومة . وقال هذه ظلامة إلى أمير المؤمنين فتوصلها أعرك لله بخياتهما

وأحدها بو ايوب . فما وصل إلى أبي جعفر اوصلها إليه فقر ها ه ذا هيم ألم تر ياهد الإماء الذي أنا بتسجده والقصر مالي والمقصر ضلى به لا ولي مع المصر ضاغرا فويلي من الأولى، ووي من العصر ويحسى عن محس أستبده أعال فيه بالسبع وبالحمر وواشه مالي بية في صلاتكم ولا البر والاحسان والحيرمن أمرى وم صره والله يصح حاله له لو أن خطايا العالمين على ضهرى المصحك لمصور . و م يا حصاره . فلها حضر قال هذه قصتك ؟ فقال قد وهمت إلى أبي ا هي وقعة محتومة . المكر فيها امير المؤمنين ، ذ اعانى على لروم المسجد الذي أمر الله المرومة ، والذي كتبها ابنى دلامة

فقال أبو حمد فقرأها . قال ما "حسن أقرأ \_ وعلم انه النما اراد ال يقر كنامته لها . فيضر به الحد على ذكره شرب الحر

فما رآه يحبد قال له ياخست . اما لو اقررت لصر بتك الحد ، وقد اعميتك من بروء لمسجد

فقال له «بو دلامــة او كــت صاربى يا أمير المؤمــين لو اقررت؟ قال «مه فقال مع قول الله عر وحل (و مهم يقولون مالا يقملون)؟ فصحك منه واعجبه التراعه ووصله.

وورد على أبي جعفر من محمد بن عبد الله س حسن كتاب أغلط له فيه ،

فعال له تفرعنا وكا

العبب ايوب عد ،

رلامه ق

ال ال

الليا

الر

ر تر

į.

-

فره و بول دعی حده عده الذرانه وسیار : نیس دلک رابات و نیمی از نیمی داشت و نیمی و نیمی از نیمی در الله از الله و نیمی و نیمی از نیمی الاحت و الله و نیمی الله این این حعار و و کار الله و نیمی الله این این حعار و کار این الله کار بی اساس می این این الله کار بی اساس می این این الله کار بی اساس می این این الله الله این این حدار الله این این الله این این الله این این الله این ال

ً ، من خس

وحرح وق عسه مرابع الحراري ، عب مينم عدده ره كه و و كان بهن عبر فرق و مده مرابع منارهم من المرابع منارهم من المرابع و مرابع منارهم من الربع دائل بألو بيع و بسعى ، ألى روب ، و بكنب له احداره و مواه ، فيوصل الربع دائل بأل سعور المية ال سعور من بن هذا ؟ فيقول من المان من صدقة ومغ المرابع دائل بأل من فقال كذبوك فقال له قد حامى البقيل و فقال لا ألى في دائل ، فقال كذبوك فقال له قد حامى البقيل المنازي الربع كل ايسلة ، في ن كل محد رقع عبيث فقد تحلصت ، فعد قريد قتل ا

فقال محمد أرد قتلى ، فقال له بو يوب قائم ا اخرج فلا نقر بنى ، فقال إى أنه أن ألو سع وكانتف أبا فقال إى [٠] لله أن أن تم لا أعود إليك ! وخرج حتى أنى الرسع وكانتف أبا نوب .

الممروف في صبط ابان تختيف الباء مع فتح اهمرة ؛ لكنها رسمت على حلاف دلك في الاصل بتشديد الباء وكسر المون وليس بعمو –
 رسمت في الأصل هكذا إتى الله لم لاأعود : ولعل ما فهمته الصواب

وثنا لعد وق

المصور يالم

وكان ا

حمد قطاء

المكاين ك

لأُهوار و

----

له فلا ياساً

و مو له

وحذ

بو يوس

اسعبور

مل الأ

على فيها

كل سنة

إلى أن .

وامه قلا

1510

وحا

حدث

وكان عمرو بن عبيد دخل على شعبور ، فوعظه موعظة طويلة مشهورة فكى المنصور وتوجع ، واستغير ر ، وعرض على عمرو معونته، وأبى ، وحريم حصرته ، فشيه أبو أيوب فقال يه أبا عثمان أصت قد ردعت هدا الرحل؟ فرا بعيد ، وقد حصصته على أهل الكوفة وأهن المصرة ، فن ستطعت أن تعبد، بحير فعمل ، وكبى وأمة شرا أل كون أنت مدار لا أمرها المحمرة مناه الرحل ، الأمرها المحمد المسرة المراها المحمد المسرة المسرة المراها المحمد المسرة المراها المحمد المسرة المس

ه أذل دخل عبد سبث و هم استقرابه المحمل قال أمير الموميين قدتهم، المسير ه وه عنا من كل م أنحاج ، ٥ و تمي عليم ما يستأخر من الطهر ، وما الدرى كف شكره م ، والاعي ما و قف المتم حريين لد فيه

ودى ديمكم كذا و فقت هم كدا و حتى رد عليه خبر انحسل حدسا منه وفضة احرج يا ابن الخلينة فاكتر مياومة . كل يوم دُلف ، فأما أن اعصاف فلا ولا كرامة

ورخصت الأسعار في أيام أبي جعفر ، فسولت لأبي أبوب نف ، أن بشترى طعام سواد الكوفة وسواد البصرة ، وصمع في الربح ، ففعل ذلك فكتب المصور عليه كتابا بذلك ، وخلام اللمولوين ، وكان بطلبه بالمال مي التي قال فيها المنصور حين خرج عمرو :

(١) هي التي قال فيها المنصور حين خرج عمرو :

كلكم يمشى رويد كالم طالب صيد غير عمرو بن عبيد

ولا مدوقت هجول مره الشيء الله الشيء و تدمع الرخص عبيه . و أرهقه المعالبة باللل

وَحَدُو أَمِ أَمِنَ هُ وَى صَدَّ مَنْ حَمَّا مِهُ فَى الصَّهُ مَ وَحَاتُ الْمَنَةُ عَمَلَ أُو أُمِنَ عَشْرِينَ أَنِ عَمْ إِنَّ أَنْ حَمْمُو ، وقالَ هَامَهُ الصَّامِةُ ، فَمَرَّ النصور بِذُلِكُ ، وأَمْرُ أَنْ يَتَخَذُ لُصَالِحَ مِيثُ مَالَ

حدثى عد واحد بن مجدد، قال حدثى أو العديد، قال حد رجل من أهل الأهور إلى أبى أبه ب ه هو وربر وقال له بن صبعتى بالأهور قد حمال على فيها العال ويها رأى أو برأ بعرى اسمه أحمد عديها وأحمل باليه فى كل سنة مائة ألف دره م فتال قد وهست لك سمى فعل ما بدالك، وخرج العمل وطال لحول فأحصر الرحل المال و وحل على أبى أبوس وهو لا يرفه همس بلك أن حف الدس و ثم دنا منه وقص عليه قصته و أعلمه انه قد انتصع ماسمه وامه قد حل المال في فر باحصاره فأدخل ووضع بين يديه و ونهص الرحل شكرا داعيا

واندفع أبو ايوب يسكى ـ فقاله أهله ومن حصر ما رأننا موصع سرور وفرح ـ عقب بيكاء وحزن غير هذا! فقال لهم ويحكم إن شيئا بلغ هذا من إقباله كيف يكون إد إره : قال ها بَعُـدَ مين الوقت وبين نكبته نم سعي لأبي حمد والصيمة التي تحده الصانح. وعرِّق أن المساسم من الله وعرَّه من همده الماحية ، فعرم أبو جعم على حرول سعه بز الناحية اليعابنها

ق الربيع و بص تو حدر عن محده وعانى وقت في يوريع صدعى ... حمى مدل وحهى وميو واله أصدعيه إد رسل اللي يوت قد دحو عبيه شيء كثير من السلال فيها صروب من حبر الماء والرقق وخدر لأر ، وصوف السمك قد اتحد صروما من الصمة الحارة والباردة

فقات له آمت یا آمیر المؤمنین نعیم ان عیر مستبطی، نسیس ، وربه می العلی صداقه و مودة و لکن امیر المؤمنین تر عدی من ناسی ، و قد عم سیان میر بده امیر المؤمنین تر عدی من ناسی ، و قد عم سیان میر بده امیر المؤمنین تا یکون قد دس نه ی هما الطعام شیئا ، فقال لی بازائد الله علیات باز میع ، و احسن حو شم ، به مد دخی را می

م یا تی مر ساک هد و مهر الد

وکون حز دار العاسا

Si

فقال صلى الله قال لا

الأ يك ا

وحد بكن لمح.

اك فد

شی، و

وخسير

وآم ه

ó

م أي من عد ماين من الألم ف شيء منذ كذا وكذا من لدهر. فلا يدون ين هذا الله ، ودعا عذير دلك الصام ، وكل مانه ، والصرف إلى العالماد ، ين هذا الله على أبي ايوب في سنة اللاث و حملين ومائة

من الله عليه عدل السياسة ، وشرف القرامة وتقلبي

ق لايسمني مع عطيم حرمك ، وجايل ذنبك إقالتك ، ولا العفسو عنك ، لألك انترفت الموبق ، وما لا يسع معه عفو

وحسه وحسانحه خالدا و الى خيه ، وهم مسعود وسعيد و محمد ، واله بكل لحد حط من أورهم ، فقال حالد ابنيه أما أشم فقد احذتم بحظ من مربا الوهده البائس لا ذس له ، ولم يكن له حلط ، فقال له محلد ، وكان بصر في اللحوم لابد أن نقتل كان ، فان كان مجمد ابلك فلا تأمل من قته ، وال لم يكل المك فيس عليه باأس

ثم طولوا «لأموال وعد بوا وضيق عليه . فصب كل من كار فمو عسده شيء وُحدُ . وصغط ابو ابوت بالمطالبة بالمال . فات هو و حوه في أن سنة أراح وخمسين ومائة

وأمر استمور بقتل منى أخيه فقتلوا . فقال بعض الشعراء أيرة ممه :

فاتق الله وارض بالقصد حطا وتباعد عن موقات الدعوب
قد رأيت الذي أدالت وبالت وقعة الدهر من أبي أيوب
ومما يمكى أيصا أمه عاد بالضرر على أبي أيوب ماذكر أبو المياء . قال
الماس يكثرون في مبب قتل ابي ايوب ، والذي عندنا ، أن المنصور لما كان

مستتراً بالأهور نزل على العض الده قبى فسنة عدده فأكره الدَّهنال يجمع ما يقدر عيه محتى تحدمه التنه وكانت في غابة الجال و فقال إلى الوحده لست استحل ستخدام ، محدة مه وهي حدمه مقروحاه ، وروحه يوه. فماقت منه ،

واراد ابو جدفر حروح لی البصرة فودعهم، ودفع الی الجاریة قبیصه
وختمه، وقال إلى الدت فاحتمدی ما در مدنی سامت به الدفاه فی السل الحل بقال نه عدد ما کسی محمد المصبر می یاده مالمد و ولید القامیص ما دانی ما داد و ولید القامیص ما دانی ما ده و و دانی ماده و دو دانی ماده و دانی

ولدت الناه و شأ مها ه و ترع بي . ف كان المعام تر م . مهال المحطور فلي تراكب المعام تر م . مهال المحطور فلي تراكب الماه من أنه الماه الناه على حد . و في المحال الماه ال

و شخص الدنى فصر إلى بربع فقال له بصيحة . قال هات نصيحات الالأمير غذمين ، فأعلم لمصدر حار ، وأدخله إليه فقال هات نصيحات فقال الحانى فنحى تمن عدد ، و تمن بربع ، فقال هات ، قال لا أن نتسمى فنحاه ، وقال هات ، قال سنت ، قال ماعلامة دلك ؟ وأخرج القمسيص والحام فعرفهما المصور ، وقال له مامنعات با تقال هذا عاهر "، قال خلف الناس منعاد فتكون سنة آخر اللهم ، فصمه اليه وقامه ، وقال سن الآن المى حقاً .

ودعا المورباني فقال يكون هذا عندك ـ وما كنت تفعله مولد لوكان لي عدك دفعله به و تقدم إلى الوسع في أن يسقط للازن عنه . و أمره بالسكور إليه في كل يوم والرواح إلى ان يظهر امره ، فإن له فيه تدبيرا فضمه المورياني اليه ، واخسلي والرواح إلى ان يظهر امره ، فإن له فيه تدبيرا فضمه المورياني اليه ، واخسلي

له منزلاء و وکان عرب بحری و مارتا

إلى ألنه-الوقائل الم ولم

مينته و مصريت بدم فس

4

واا من أع فصور

ق فی بلو ،

پر منزلا، واوسع له من كل شيء ، فكان بعدو ويره ح إلى المصور محص ه مادا وكان الفتي في غاية من العقل ه كيل م و كان المصور بحد معه ، فيدا ، . . س عا بحرى بينهما فلا يختره فيقول له إن المير المؤمرين لا كامي شد . فيدها و حادث إلى هذا عندى إداً لا ا

یده الموربانی و استوحش منه مره انقل علیه مکه ماصیمه مه د بر د بر رو یل المصورفاعلمه انه مات فحیاه تا تم مانی. وقت السصم قریمه ان قری مه را را د افتاك به تا فلم یلبث بعده ان فصل به ما فعل ،

ولما عضب ابو جعفر على أبي ابوب وحسه أد ؟ صاح بي ساب و منها منه وحميع أسامه لا أنه سمعه يتحدث ان ماكه من اماه لا در سام و و م اله معمرات د مة لوزير رحل أنان و فقصب و مر نقطم رحل أنا مر فقصب و مر منطم رحل أنا مر فقصب و مر منطم رحل أنا مر فقصت و مر منطم و مر نقطم رحل أنا مر فقصت و مر فقط و مر نقطه و حل المان في دسته هاد الا نحسى الد و فد الدول و المناه فقتسله

ثم قال و هل هماذ الورير الايحموالي أمداً . وقد قدم فقا بهم عدم . عدت أنه سيقال ذلك في المورياتي فنعله وما عدا ظني

والصيعة التي أشارم المورياني على أن حاهر لصالح هي ما ووا بالمدلف و من أعمال المصرة ، وكان أنو حمير تقلدم إلى وعلى مهمالين العام ما العام فصورها وعرض لصورة عليه فاستحديم ، فقال له سن حاصف الأل ول أحد في في عالاً ، وقد أصرت وأسداني ، وحاحثي أن يادل أمير المؤمنين في تقليم يده ، فلمل الله أن يهم لي العافية

فتال له أبو حمفر على أن ذاك إن ذنت لك فيه عوض من حازة. وأم أن حمهما لك فلا. فقال له والله لو لم يبق فى هى حائمة وعمت أن تقبل يدك يرد جميعها ما آثرته على الجائزة الفصحك منه ووصله وكان زياد بن عبيد الله الحارثي يتالد لأتى جعفر الحرمين ، ثم صرفه بمحمد فرار بلوم جعد المرز جعد وافعاء

> 4 قعيضه ب السر ا وسد.

> > وملك كتمبر . فوق فوق

> > > دوم. :ك حى

ت

1

این خاند من عبد الله انتشیری ، شم صرف محمد بن خاند بر باح بن عنَّان فی سند اً به و اُرسیس مدانة

22.10

بغدق

ئى فر

عبا

2

م كال الم م كاني أم الشدي مولى ما ما من عسد الله بكنت لحمد ال خال المجلس الله على المحد على المواحد المحد الله وحس وزاما كاتبه المحكان يضرب وراما في كل بور حيسة عشر سوط المه و به على صاد جسمه كالترصة وتحمره اله من المه و اله يخد فيه اله مرت المه على كه ما فله المه والمحد المه والمحد الله والمحد المحد الله والمحد الله والمحد الله والمحد الله والمحد المحد الم

ولما مك أن حمد أن أيوب في سنة ثلاث وخمدين ومائة قبير المحاتم الدمال من سايان الصومتي ، وقبير كه بة الرسائي والدير. أبان من صدقة ، وقبير مساعه صاعداً ما لاه ، وفي صاعد ومطر موايي أبي حمة ، يقول أبو الأسد الأعراق :

وسارتل عن حرى كيف حرفي سنى فصدى حقيقة المحر و العجر في و عد عد عنظمه و العجر بأنيك من يدى مطر وأى خير بأنيك من بدى مطر وأى خير بأنيك من رحل ايس الأشى يدعى والا ذكر ايس له غير الفسه السال المائم آدم أبو البشر وقلد داوان خراج الصرة و نواحيم عدة بن حمرة ، وقلد داوان خراج الصرة و نواحيم عدة بن حمرة ، وقلد داوان خراج الكومة وأرضها عمرو من كبلغ في سنة خمس و خمسين و مائلة ، ثم صرفه عده وقلده ثابت بن موسى ، وحبس عمرو بن كيم ، واستخلف ثابت محد بن جيل المصاهرة كانت يينه وبينه ، وأمره بالعرض على المنصور إذ لم يحضر ، نفف على المصاهرة كانت يينه وبينه ، وأمره بالعرض على المنصور إذ لم يحضر ، نفف على المصاهرة كانت يينه وبينه ، وأمره بالعرض على المنصور إذ لم يحضر ، نفف على المصاهرة كانت يينه وبينه ، وأمره بالعرض على المنصور إذ الم يحضر ، نفف على المنافع المنافع المنافق المنافع المنافع المنافق المنافع الم

م اس سعم فوه معدد ما مکر آسیر به محموم و سه آو عول به هم میکه ما او بی محمد بر حمل از مه مدر معه

ره مرممر من من الله م

المان المان

ا مد مد لم عبور مهدى إلى الرأى مير إله أو عبد لله مه و به س عبد لله الله و عبد الله عبد لله عبد الله عبد الله عبد الله عن و عبد الله عبد

و وی الربیر عن مدرك الطبری ، قال سیمت لمنصور یقول لمهدی حین اعده إلی الری یه آبا عبد الله لا <sup>م</sup>نباره أمراً حبی تفكر ، فیزن فكرة العاقل مراة تربیه حسته وسیئه

قل وسبعته يمول له يا أما عبدالله إن الحليمة لا يصاحبه إلا التقوى. والسطن لا يصاحه إلا المدل، وأولى الدس مالعمو قدرهم على العقومة . وأنقص الناس عقلا من ظار من هو دونه

وه لل سمعته غور دأ، عند الله استده النعمة الشكر ، والقندرة العدو، و ماعة الدلف ، والنصر بالتواضع ، ولا ناس مع تصيبات من لديد نصيبك من وحجة الله

ا روی آن عدی من موسی با أحاب المنصور إلی آن بحت ناسه من السده ی و لایه مهد و آن تدم شهدی علی ناسه شهره أنو حمتر آن بحرح بالی الدس فیح سنهم الساس شرح و معه أنو عبرد الله کاتب شهدی فدخلا ممشودة فی سنجد حرم و اعاب عبسی بایی قد سلمت و لایة العهد إلی المهدی محمد من أمیر سؤمنین و قدمته علی نفسی

فين عبد الله ليس هكم أنها الامير؟ ولكن قل لحقه وصدقه . وأحبر بم اعت فيه وأعطبت

فقال معه . قد معت صببي من تقديى في ولاية المهد من عبد فله أمير المؤمنين لابنه مجد المهدى أمير المؤمنين بعده معشرة آلاف ألف درهم وألف ألف درهم لابني قلان وابني قلان وابني قلان ، وفلانة المرأة ساها من نسائه ، الف درهم لابني قادن وابني قدن وابني قلاب ، وفلانة المرأة ساها من نسائه ، مطيب نفسي مني ورغبت في تصيرها إليه ، لانه أولى بالتقدم فيها وأحق وأقوم عليها ، وأقوى على القيام بها مني

وكان ذلك في سنة ست وأربعين ومائة ، قال فكان بعض المجان من أهل الكوفة إذا مر بهم عيسى بن موسى قالوا هذا الذي كان غداً فكان بعد غد

وات

1 . F.

i.ih

1

وكان أو جعفر الشخص المرادى الرائد المرائد المر

وق أو حمفر لعمدى وم ورعرمت على أوبيث مأمر ، أراب . وقد كرت وعجرت عن مد شرة لاعرل والنظر فيها ، وأحست و مقد مد فعر المهدى إلى أبي عبيدالله وستعشر العدلث، وعرف معرضه عبيدالله الله ولا يظهر لاأمير المؤدون فيولا مد كرسه مدور عاو كلا أنه ولا يظهر لاأمير المؤدون فيولا مد كرسه مدور عاو كلا فقل له لا والله لا أتعرض لهذ الاأمر ما أبق من أمير مه ولا أغره من مهمى و فيه يتم مسرم عام عرض عدت

فعا دحل المهدى على أبى حمفر ماول له باعام أنه هرف رت م فتمه لك أو شاورت احداً فيه ؟ فقال ما بى قوة على ذلك ، و سى الله مبر سومىين ويمتعنا بحياته ، وما احب أن اعر من بعسى

فقال له سمحان الله من صدك عنه ؟ ومن «حرت ميه ؟ ؛ و كررعليه القول ، واعاد المهدى عليه حوابا واحداً . القال له فمن شاورت في هذا الاأمر ؟ فقال له شاورت معاوية مقال فأى شيء قال لك ؟ ضرفه ما قال له . وأمارق هميمة ثم قرعى تدويه ، فللادخاعليه قال له ما هذا الذي وهرم عبد و عبد لله لا وكيف رأبت ان لا يقلل ، قال اصدقك والد تمي ، من مدت ، وما لا تصدفى ا فقال له ينه و فله ما عرصت عبه ماعرصته ، مات المدال نوليه ، وما دردت ال تعامر عمله ، وما كنت التطيب هما مترك ما است فيه

S,

و -

ا قال مصم در حال ما مصبل من عمران من أهل الكوفة إلى حصر الله مع المهدى الله مع المهدى

وكان العميل دينا عفينا ، فقيل المنصور في ذلك وإنه أبر النباس مم قرف به . و نصره منه ، فوحه رسولا وحمل له عشرة آلاف درهم إن أدركه قس ل يقتل ، فصر , يه فوحده قد قتل ولم يحف دمه

و تصل خبر قتبه بحملو بن أبى جملو ، فطلب الريان فلما جي. مه إليه قال له ويث ما يقول أمير المؤمنين فى قتل رجل عميف مسلم بشمير حوم و لا خرمة ؟ فقال الريان هو أمير المؤمنين يفعل ما يشاء ، هو أعلم بما صم هذر به ما د ص خطر أمه . أكبك كالرم الخاصة. وتكامى مكاره العامة . عدوا برجله فألقوه في دجلة

فَى مُدَّدُو وَاللهُ بَرَجِلَى ، فقت أَكْمَكَ ، فقال دعود فقت أنوك إنما يسأل عن فعين سي عبين سي عرال وحد. ، ومتى يسأل عنه وقد قتل شه عبد الله بن على ؟ ونس عبد لله بن حدن ا وقتل عبره من أولاد رسول الله عند ! وقتل أهل من عبر عن لا يحصى ولا يمد ! وهو قبل أن يسأل عن قصيل حود ، له أنحت حصى في عون ! فضحك وقال دعوه إلى لمنة الله فأفلت منه

و. حج شصور مد تقدده المهدى المهد، وتقديمه يناه على عسبى من موسى. دفع عبد الله عمه إلى عيسى وأمره سعرا يقتله

و کان موس س [ أي ] فروة بکتب لعبسی س موسی . فده عبدی بيونس وقد ش عرم علی قتل عبد الله بن علی و فحده الخد فقال بشدنك الله آن تعمل . ويد ير د آن بقيت و بقته . لا به أمراك الفاه سراً . و يححدك إيه فی العلامیة و نكر استره حبث لا بصه عبیه خد . فين طبیه منك علامیة دفعته إلیه . و بیت أن ترده سراً أبدا. بعد آن الظهر حصوله فی بدك . قال فعمل عبسی دلك و بصرف أبو جعمر من حجه . وعده أن عبسی قد أبعد أمره فی عبد الله مس عی عمومته من بشير عبيهم بسالته فی عبد الله . فعملوا دلك ، فدع حبسی من موسی فساله عی عبد الله من علی . المال له فیم بینه و بینه و بینه ألم تأمر تی بقته ؟ عمل مه د بقه ما أمر تك بقته ، إنما أمر تك أن يكون فی متر لك . قال عد مرتی فقته ؟ فقال قد أقر يقته و كدب عی . و در عی فتال قد أقر يقته و كدب عی . و در عی مرتی فته الله مرد به فوشوا علیه

قعبًا رأى صورة أمرَه صَدَق أَ با جعفر عن الحيال. وأُحصره إباه فكان عبسى يَثْكُر ليونس بن أَنَى فروة ذك مدة عمره

وكان لعيسي بن موسى ابن يقال له العباس من اكبر ولده . وقد تقبله

8 . x29

٠٠ ٠٠

ر حوص

1 ...

A. E.

- - - 3

· ---

شي پ ۲۰

J.

The s

مذت م

سد ن

mine

-6.4

23

50

من مل،

قل لهذ

ماجا

30.34

الكومه من قبل عيسى ، وكان بكتب له رحل بقال له مه وية

عد كر علان أو رق السدّموى أن رحلا من سد حدث مه وية من و
حده وميرائه حتى الله بي إلى مي أسد ، نبوق لأسمدى لدى عراه . بلا معاوية أن يموت هو فيراه قوه كانو هوه و أكره عبه دعواء فيه . . كر معاوية أن يموت هو فيراه قوه كانو هوه و أكره عبه دعواء فيه . . كر الماوية حالية صدية حدث من من علاه أه كان غدال به مدرة ، فادعى حسد ممارة أنه ممه و وسمه إلى نفسه في عدد وضم ه محد انه ما ما معاوية منه و ما من عمر إليه و كان بير نلأسة ، منه ما منه وقد هده قيم من أهل الكومة هده الكثير فن دائم أن مني أسد بعرفان وقد هده قيم من أهل الكومة هده الكثير فن دائم أن مني أسد بعرفان

و مله و صلب یا می استم سیمین عامد م تکن من آمد فارحل این الحکمة من مصره و اطلب آماً فی غیر هد مداراً .
بهی محمله خانه و البد فا صنوحین من سه د انکوفه

وكال كنت الدلد الله بن على يوسف من صبيح مولى ابن عجر من المواد الكوفة ، فذكر الدميم بن وسف من صبيح أن الدورية من أن عدد له أن عدد له الن على ما سام عند أحاد سابال مسطرة ، وعيد أنه لاورية من أبي حمير وقل قل المتروق قصدت أصحالا الكناب ، فصرت في ديول أبي حمير وأحاى لل في كل شهر عشرة در هم ، فبكرت يوم إلى الديوال قس فتح مايه ، وم بحصر أحد من الكناب

و في لحالس عبه إد أما بحاده لا بي جعم شعج المال ، و يو عبرى فقال لى عبد أمير المؤمس ، وأسفط في بدى وحشيت المسوت ، فقلت يس أمير المؤمنين لم يردني ، قال و كبف ؟ فقت لا أنى لست ممن يكتب بين يديه ، وجه بالانصراف عنى ، ثم مدا له فأحذتي و تدخلي حتى إذ اصرت دون السنز ، وكل في بالانصراف عنى ، ثم مدا له فأحذتي و تدخلي حتى إذ اصرت دون السنز ، وكل في بالوت فرحل إلى الحمة عن عصر ما

ودهل ، فتم يلت أن خرح . فقال لى أدحل : فلحلت فه صرت إلى با لا و ل وال الربيع سلم على أمير المؤمنين ، فشمات را أنحة الحرية ، فسامت فأداري و أوري ماعوس تم رمي إلى بر معقر طانس وقال لي اكتب وقارب مين حروف. ه و - مي المعودواج حطك ولاتسرف في القرطاس ، وكانت معى دواة سامية . في قدت على حراجها . فتال لى كانى لكوروسف ، وأنت تقور في عدت أو بالأمس في ويول الحكوفة أكتب لني أمية تم مع عبد الله ال على وأحر - الماعة وه : تامية إلك إله كت في دمور الكوفة تحت بدعيري وكسر موعد لله عين ومعي الدوى الشمية أدب حميرة ومن أدواب كتاب محل حقيم وَلَ فَأَخْرَحَتُهَا فَكُنْتُ وَهُو بِمُلِي عَيْ ، فَلَمْ فَرَعْتُمْنَ لَـ كُنْتُ ثُمْ ﴿ ٩ و - بِ وأصح ، قال دعه و كل العنوان إلى ، تم قال لي كروزقك يابوسف في ديوانا؟ للت عشرة دراه ؛ فقال لي قدر ادك أمير سؤمس عشرة در ه رعابة حرمتا بعد لله بن على . ومتونة على صاعبت في نق ، ساختك ، وأسهد أن واستحدث فاستحدية لأحرِ حتك ونو من حجرة العمل ثم ايت بين عصائك. قال فدعوت لهءثم خرجت مسركورا بالسلامة

وتوفی عبد لملت بن جید کاتب أبی حمفر فی حر سنة أربع و همس و ما نه وکل ملك الروم أنفذ إلی أبی حمر رسولا فورد عیه عند فر عه من الح سین من مدینة السلام ، وأمر أبو جعفر عمارة بن حرة أن يرك معه بن سهدى . وهو نازل بالرصافة

فعا صار إلى الجسر رأى الرسول من عليه من الزَّمدَى والـ وَال . فق لترجانه قل لهذا يمنى عمارة بن حرة إلى أرى عدكم قوما بدّ ون ، وقد كان بجب على صاحبك أن يرحم هؤلاء ، ويكفنهم مؤنهم وعالاتهم ! فقال له عمارة إلى الأموال لاتسمهم ومضى إلى المهدى . وعاد إلى أبي جعفر ، فحيره عمارة بذلك فقال أبوجعفر كذبت لبس الأموال عاذكرت والأموال واسعة . ولكن العذر

ما أنا ذاكره له فأحضرتيه . فحصره

فقال له قدينفي ه عنه لصحد ، وم و م ر و كذب الآل لا مور و سعة فقال له قدينفي ه عنه لصحد ، وم و م ر و كذب الآل لا مور و و سعة و أهل سلطانه بشيء و أهل سلطانه بشيء من حد أو فصل ، في دبه أو آخر فه ، و أحب أمير حوسين أن شركوه في ثوب من حد أو فصل ، في دبه أو آخر فه ، و أحب أمير حوسين أن شركوه في ثوب السؤال و أثر مي وأن يسؤهم من و أت أبديهم ، و مما أهطاهم الله عز وجل من الربي . وأن يسؤهم في حربهم ، و تمحيط الدبوم، فقال الرومي حق الربي ، وتمحيط الدبوم، فقال الرومي حق مر يهم ، وتمحيط الدبوم، فقال الرومي حق مر يهم ، وتمحيط الدبوم، فقال الرومي حق

ه كانت أخولة عمارة وتيهه يتواصفال وأبستسرهان، وأراد أنو حدم أن هدث به . فجرج اوما من عسده ، فأمر اللص الحدم أن يقطع حمد ثان سيمه الما الما العر أياحات أما يتركه ، فعمل ذلك فستط السوف

شصی عدر، و حهه دل داری و کال سال بصرب به مه و قال دانیه من عبد نه »

وكان عمارة إن أحطُّ يُنضَى عنى حطاله ما تكابرًا عن الرجوع ورقول له بقص وباير - في ساعة واحدة السلحط أهول عنى من هما ما وله شعر طالح ثماره لك

لا ـ كون دهرا صحيحت به رياله ي في صحة الحسم هنك لا م م كس منتما بعصرة لدُّبا مع الدقم

قال محد بن يزداد فيد للصور عمارة بن حرة احرح مكور دحدة والأهوار وكور فرس ، ونوفي للصور سنة أنال وخمس ومائة وعمارة يتقيد ذاك

وقير للصور حماداً الذكر تمديل السود وأمره أن ينبرل الأسر، ولا بدع أحداً من أهل الدمة يكتب لأحد من المهل على عد من لمسمير إلا قطع لده وُخذ حماد ساهوية الواسطى جداً صليان بن وهب فقطه بده

وأذكر أبو جعر على محمد بن جميل شبئا وأمر بسطعه : فقاء بحجت، وأرال ما ادَّعي عليه : فأمر ، قامته ثم لحظ سر او مده و دا هو كنان ، فأ دكر ذلك إدكار

عهم . وأمر مه فبطح وصر به خمس عشرة <sup>11</sup> دراً وقال همدا حراؤك على .. خيرت في سرمتل هذ السر و لل <sup>ا)</sup> فلا تماود، وكان محمد بن حميل تقهر

. لا قِله أبو حصفر الربيب ألعرص حسن مذهبه ، وآثر الخبرية حتى عوف يت. وكان أمو حصفر إذا أبر د مي سان غيرا أمر بتسليمه إلى الربيم : وإذ أرد إنان شرا أمر يتايمه إلى السيب

فكت الماس مسطين للكر أن يعص أهام والساعية . و سافه ي حاعه سهد . الد ت في الحمل

مكنت به شمور دمث مرتهن إن لم توجه به ، فصمد له العامل ، حرم ورويه و من بر مديه قال له و أوت المتوثب على عامل أمير الموسم ال ١٠٠١ من حمد كر مما ببقي على عظمك ؛ فقال وكان شيح كر مدن

أثروض عرسك عدم هرمت الله ومن المياء رياضة هرم قال ياربيد ما يقول ؟ قال يقول :

العد عدك والمال مالك عهل عدالمك عي اليوم مصروف. فقال للصور يا ربيه ، قد عموت عنه فحل سبله ، واحتمد له وأحس إليه وهذ الشمر لعبد بني الحُسيجاس. وكان مولاه النهمة بالبنة فعزم على قديم على

ه اشتر و ُوله :

لَمْ أَنَّ وَاصْلُكُ قَالَ الْيُومُ مَعْرُوفَ من أعماياً فيما العين منذَّروف لنبي بعساء ساجي الطرف مطروف ک مها حین تبکی ما تکامنی فيه تمرَّق ذي ألف ومأوف لانت عبك إن الدُّهر ذو غير ١ إفي الأصل خمة عشر والعمواب ما ذكر ذاه عربية ٢ ) هكذا الأصل والعمواب هذه السراويل أو هذا السروال ٣) كتب في أعلاها كبرت (yy)

العبد عبدكم ، و ا ال ما كل عد الله على البوه مصرون ، ولما استوزر المنصور الديم مرائي من ما ما ما ما ولما استوزر المنصور الديم ما ما أنى حو أمن حنى أه حندى ، فقال ما تركت و ي . والما وجلت فنا موصما عبيراً أول الما مين ما كلى مات إلى المنحيف قال فاعرض على ما تحجب من حو أعمد ، قال حدثى به أمير ما مين أن نحد الفضل ابنى ، قال ويحمك إلى الفية لا في الله على ما ميا من من من المنافي المنافي المنافية المنافي المنافية المنافي المنافية المنافي المنافية المناف

وه لدت حج ب هم و برين المهدى في سنة تسع و أحمير وسانة ، وكان النصل س يحنى س حدد قد و لد قال دات سنة ، و رصعت حير ب النصل ، و أرضعت ربيدة ست منير أم الناصل ها، ون ، فتأ كدت حرمة بحيي. و أهل منها

ودكر الخداث بن أى أسامة في كنابه المعروف بكتاب النصاء في الخبدار المصور أن حدر أصل به أن أحداث من الكتاب أيز ورون في ديوان داره و أمر ما حصارهم ، وتقدم شديسه ، فقال واحد منهم وهو يصرب

۱ ) دنبو بد بحهة الرى ، و يقوت يروى فى تسميتها قصة عبيسة الأقر بدون والضحاك وطابخه

. و مر

وی مدن نوب

حوله ،

ين هير وکر

يار اهم

240

قر ہ ع م<u>ں</u> ش

7

عبه.

حتی آ

الني

الله عرام الله عرام في صلاح وعر به أمير المؤمسة معولة أستجير ، فإن تحرف في الله الماء عصمة المعاد وأعن الكانبون وقد أسانا فرسا للكوام لكانب

ونهر يتحييهم . ووصل الفتي . وأحسن إليه

وكان انو جعفر يتعنب على أبى حهم من عطية وربر أبى العماس، فله استعلم أبو جعفر دخل بو الحسيم، وما معطولة حتى عطش، تم دع به سوبق من سوبق من سوبق الور ، وقد كان محمه فشر به ، فلم وصل إلى حافه عجم عوله ، وأحس طابوت فواتب ما مرعاً ، فقال له المنصور : إلى أبين با أب حهم اقال بي حبث بعنتني ا فلما وصل إلى مارنه مات

وكان المعمور قند عند أوهاب من إثر هيم فسطين ، فسبف أهم ، وكان إراهيم بن أبي عبلة كانب هشاء مقي بها الاستحصرة المنصور

فلاً وصل إليه قال له ابن ألى عدد ما وراءك؟ فال أمير المؤمس ، قد قرأت عهد الخلفاء الذين من ولد عبد الملك إليك ، هما صممت عهدا قط أحميم من عهد وأمعيد عبد أوهاب منك ، شم عمد إلى حميم ما أمرته مه فحنده ، ومامهر همن شيء قارتكيه ا

وكان ابن مجير من أهل فلسطين قد حضر مع ابن أنى عسدة . ووصى . و سمور، فقال ما وراءك يادن محير؟ وأحرج به طائر من كه قد نته حتى، بنق عبه ريشة واحدة ، فقال له فارقت المد يا أمير الموسين، وقد نتمه اس أحيث حتى تركه } تركت هذا الصائر ؛ فأطهر الكار شديد وعرنه .

وكان بنقند لصمور قصاء المدانه مجد بن عمر ن الصحى ، و لكتب به نير الساق المداني ، فله قدم المصور حاجاً استعدى عيه خرون ، فدع محمد ساعر بالمداني عنه غرون معهم أو بصافهم، فكتب ألى المصور في الحصور معهم أو بصافهم، فكتب أم ختم الكتاب ، وقال له و الله لا مصى به غيرت ، فيصى به ودهم إلى الربع

واعتذر إليه . فقال لم لاعبك . ودحل الكتاب ثم حرح . فقال الدس أن المؤسين يقرأ علكم السلام . ولقول لكم فددعبت إلى محس حكم . فلاأس أحد يقوم إذا حرحت . ولا يكانمني

شم خرج المصور والمسعب مان ديه ، و ، مه ما ته كانس محمد من مي . حاله ، وهو في مثر را مرداه ، في نقيدله أحد ، قد أم نامر قسي عده ، تحفل من الله ألى أحشى إدا رآني الله عمر ال أن بدحل قمه همه، فيتحر ما على محسه ، ما الله أن فال لاو كل كل ولاية أمدا

ثم صار پلی محمد بن عمر آن ، فلما رآم ابن عمر ان ، وکال منگ آسان د .. علی عامله ، ثم احتبی ، ودعا بالخصوم ، ثم دعا به لح لین ، ثم ده آم الله می ما به . ود عی القوم و سائدیه له فقصی علیه لهم ، و آمر ه الی بصافهم

و تصرف أنو حمفر فأمر الربيع بالحصار محمد بن عمر ن . الله در عن الدر على الدر الربيع بالحصار محمد بن عمر ن . الله الدر أن الله عن دلك وعن حربك . وعن حربك أحرب له الوابر له العشرة آلاف دينار .

وواف أبو حدفره على كارة المراطيس فى خرائه ودعا بصالح صحب مدى وقال له إلى أمرت بإخراج حاصل المراطيس فى خرائد ، فوحدته الله كنا جدا ، وتول بعد ، وإن لم تعط بكل طومار إلا داخا ، في المحصي شمه المحت مه قال صالح وكان الطومار فى ذلك الوقت بدرهم ، فالصرفت من حصره على هذا ، فه كال فى الفد دعائى فدحات عليه ، وقال فى فكرت فى كاب ، وأب قد جرت فى الغراطيس ، وليس يؤمن حدث عصر ، فلمقطع المار طيس عالم حالما على حالما

ولهذه الدلة كانت الدرس تكتب فى الجلود والرق ، وتقول لايكتب فى شى. ليس فى بلادنا

اهٔ ساق

المعرا

Pr.)

ب ب در د

. .

T"

الصد ،

ر نو د ز

مبره ر

سحدي

1

فل حمور من حمد السهرواني الكاتب حداني محمد من العصر الكاتب. فل عدني كاتب كان للمصور يتقبلد النفقات في أدمه دهب على سبب. قل وقعي للمصور بوما من الأيام أم أراً على سرب في داره وبه قنديل معنى. وكان ما معين من الله من الأيام أم أراً على سرب في داره وبه قنديل معنى. وكان ما يتم من المن المصادر المناه وكان تعليق القنديل إنما يقع استطم و الما وأم وأن ها وأن تعليق القنديل إنما يقع استطم و الما وأم وأن ها والمن المناود ها المناه المناه على وقت العاجة من المن أو من أحر النهاد

قال فلم رأت دلك من تعقده قدت في بتسمى د ادل بتعقد هذا المثدال . فه فهو الميره أشد تفقد الد فنظرت إلى فصاول مو الساده فنمتها ، فاختبع لي من البث مال شهر خابه ، فراة صاحة .

و مغارت فی آشیاه غیر ذلک فغمت دم مش هد افعل ، فعا کار می آس النه عرصت دیه عد و ته ، فعا آنی عن سده فقات پی آمانی شرحت لک حد ، فقال ما لدی کیشر نصحه ال با بعض می هذه له الدی کیشر نصحه ال با بعض می هذه له الدی کیشر نصحه ال با بعض می هذه له الدی کی به داد می می به می می کار به داد ملک و علما ملک و حشیت و و می می المعالی المعالی المعالی المعالی می می می کار حالی المعالی و الما کیل و قال هذه لم کی صح می می کار حالی سال القدامل سیل می داد کی حد الما می می داد کی می داد الما می می داد کی می داد کی می داد کی می داد کی داد الما می می کار داد این می می کار داد کار

محكى أنه المقل على كتاب المصور تعقده الأعمال ، ومراعاته له ، فق التصاه ، و و بات له شرب المبيد حتى يتشاغل غدا الأعظمت المد عد، وعدم الشف و أريزل يقول به في الوقت بعد الوقت لو سحمت باأمير الموسين ما دتك الأصحت حملك و بعد طعامك فيقول بناذا لا فيقول بشراب العسل

عد "خعيه بدلك استدعى شيئا منه ، فشربه فى اليوم الأول قستط به فعاد له في اليوم الذكى ، وازداد منسه فحدره ثم عاوده فى اليوم الشالث فأبطأ عن صلاة

الظير والعصر والمشاء

وما الله من عد دعا عا عبده من الشراب فهر اقه م تم قال ما سغي إلى ا بشرب سية رشعه ،

## أيام المهدى

31

P. .

-13

13

هالو

\*

ું.

5 9

مفا

وما تقد المهدى كالرفة قند أبا عبيد الله و رازه ودواه به في سه الم وخمين وماثة

و کال من کتاب آنی عدید الله ، عبید الله من عمران مولی مذجح و برند لأحمل أنه أحمدس في خالد ومحمد بن سعيدبن عقبة قلده لحر - نهم وسعام قرأ به حسن المد ثبي وقد عبيد الله بن الحسن الهاشمي على مهدى مه. يا عن سهده مهيئة وحلاقة . فتكام بكلام كان قد أعده عجب إلى م ١ م منحسوه وبمعدلك وطال لشبيب بن شببة إلى والله ما ألتفت إلى هولاء . والأن سال عبيد لله عما حامت به. فسأله شبيب، فقال له ما أحسن ما تكام ! و كمه لم نعد بكلامه أن أحد مواعط الحسن ورسائل غيلان فنقح بينهما كلامه فأحبر شبب عبد الله بذلك . فقال لله أبود . فوالله ما أخصَّ حرفا . ولا تحدورت ما قال قال ابن أبي معيد الوراق حدائني محمد بن اساعيل جمعري عن بيه أن رأوس عاميم عند تقلده المدينة أوفد إلى المهدى عبد الله من مصعب الرجري و مراهبم ابن معد الزهرى وسعيد بن سالم المحاشعي ، الم وصوا إلى ما به قصدوا أا عبد الله و ابره متوسلين به في إيصالهم ، وذكر أمورهم فتحهمهم ، وأني سويه وأسط

القول لهروحمهم بالردّ . وقال لهم مالكي عندنا شيء فقال له عبد الله بن مصعب ، وكان احدث القوم سنا إداً والله مكون كم قال

خفاف بن يزيد السلمي :

إليهم في حوائجهم

من البصرة

وكل أبو عبد لله يذول بي لأسلا حسن الحصور من الدعور الأوكال الم وجلا اعتقر إلى أبي عبد الله فأطال : فقال له مارأ ب عد هم أن م بالما و ذنب من هذا ، وكان أبوعبد الله يقول : البأس حرور والمدر عد

وکن میں احر ح عدال می وف من المدال میں اللہ عالم ما ماہ ماہ ہوگان محمد بن مسلم خاصا بالمہدی

فله نقد خلافة ووحد أهل عراج سندنول شاء محمد بن مسر فيام ، فقال له مح دايا أمير المؤسيل هدا موقف له ما مصده " وهو عرصه المسميل هلو حب أن مطالبوا مطالبة العرماء ، فقسده إلى أنى سيسه الله ماكتاب إلى حميم العال برفع العذاب عن أهل احراج

وصده بين أبي عبيد الله وبين حاد بن برمث مدند أهد في ما منها عالم الله باعبيد الله بقول إنه يتجوفه على سركان أسره به وه ك حاد حتى أبي باب في عبيد الله و فلها رآه سها به أعطيه دلت وتدوره جي بده وخرح إليه أبو عبيد الله وهو متعجب و فلما له خالد سعى عبث كد وكذا و ومنا اتخدت مودتك عدة لعند ونك ، وعبي وعبي وحبي أبد معنطة أن لو قطعت إرباً إرباً ما ذكرت ذلك نعر بها ولا نصر محد وعبي وعبي وعبي أبد ما الخرج واد بالرض الميامة فيه قرى لني قبس بن تسلمة في طريق مكة

بن أهست من أموت على شيء من هده حول ، فأبغيث عبث. فا تعسل من من أهدت عبث. فا تعسل من من أهدت عبد على المناطقة في الديك ، والعمر ف

صع بحبى عدد فق له مص بان أوعد له فقل له كل امرأة لل طالق. • ها ده بد فل حد . • كل ميث بي صدقة ، إن دخت لك مغرلا ، ولا كمثك أن ، درهم بحبي عن ديك و بعدك

وسر حول مرسيد شا ، ودى به مدنى ذاك عليه ، فقال فالنبي ن و حده وحد ش ، فك ، عام ايك مه ، قص عواليه القل ما ما ما در در در با برساسی ، ما حد شاعلی ما در در ما می ما این مبد نه ۱۰ مذل بری هد حل میکین من صحبه ۱۰ قند و قد و قد می سه عد. شي ١٠٠٠ من أن وفي إليه شي، عد لا صلى له ويقديه و عديدقه . و ان [ ] أمير مده وي وعي عبيا شيئا ، حده على مع ١٠ ١٠ ١ و كن أو عبيد له يوما و فوقف له النامل، وكان فيمال و أنك محييان حديث على على على من منهم من أن من منهم ومعاذ من منه . فقد أطاء أو عبيد لله ما عملهم على ده بهم ، ووقف محتى على طهر دايته ، فالم رأم ، عبد له ع من عبه وه أفس بدره على عبر أف دانته ، ولم ينتفت إلى محلي ، قد عمت أنك تذكرت ، كان متى . وقلُّ من عطى أحد بصله هذه الملة ، و حدث عدد حد دلك عير

و العدث شربك القاصى عبد الى عبيد الله وم يجديث فى تحييل البيد. و ال عادية القاصى وكان حاصراً ، ما سمعنا الهذا الحديث ، فقال شهر لك وما بصر عام إن حين حاهل

ودكر أبو سهل الرارى القدامي عن منصور من أبي مراحو ، قدال كنت عد أبي عبيد الله ، وحسن من حسن عنده ، وشريك حاصر ، فقدال أبو

1 is it

Jæ

ر ء

42.5

2

عبد الله الشريك حدّ ثنا في النبيذ ، فحدثه بجديث هماه عن عمر من الخطار فه ، هزا حدد مسعد هد في حدد لآخرة برد هد الاحدث في صدر هن رشر مث : أحد أن تشعر بث عنه حاصد على الدراس في صدر عدل وعرف عدد الأعلى وعرف عدد الأعلى ما عدد الله الله عدد الماد الاعتمار عدد الماد في عدد الأعلى ما عدد الله الله محمد من صادر المحمد الماد المحمد الم

أريد لأسهى دكره فكأنه كنش لى ابنى كان سر فقل مهدى مرهد شنى. ومراه أن ياسى دكره حتى تنفر . افلت لد حاجتت عبدى دأومر المؤمنين ، فقال حتى ، فلمت دامرة عن .. دايى ، فال حموم على داية ، فقت هد أوال منتج ، وحمد عد المحه فقال ماعندك؟ فقلت قول الأسوص

رد قت رنی مشتف منه ام عبد است فی مد دی سنی فقال أحسنت والله اقضوا دینه ،

وكان في صعامة لمهدى رحل يعرف بالنقى الصرى . وكان أم عبد الله متنقلا . وكان مجبالا أن بصع منه : فتكم النقى يوم المحن . فقد أن أم عبد الله أنحالين أمير المومنين بالملحون من الكلام ؟ أم كان يجدعيث أل تقوم من السامك ! فقال له انتقلى إنما يحتاج إلى استمال الإعراب في هميج الكلام يا ابا عبيد الله المعلمون ! لينفقوا عد من المحسم التعليم والمده أم يعرض

١) في الاصل بسبعينا فيه

沙;

بنالة

مأبي عبيد الله ، لا ته كان معلما في اول أموه .. فصحات المهدى حتى غطى وحهه ول حل المهول على المهدى في حافة عدم بن ألبي عبد الله تدامرة عبسي ابن موسى على أن يخلع نفسه من ولا به حهد . فد صره وقال له مسمور قد المهدى عابك وعوضك ، فإن خوحد عدت من هد الأمر عوصت المهدى ما هو ألف ع وأبقى عليك وإن أبيت استحل مسك العطور معمينات وحلافك أمره ، وقد لومناك طاعته ، ووحد عبك القبول منه

و رَعَ إِلَى الاحدة إِلَى حلم الله فه وَّضَ عشرة آلاف ألف د ه ، وكنت أنو عديد لله عن المهدى بدلك و تقليد لله دى موسى المهد إلى لآوق فقال بعض الشمر اه

كره الموت أبو موسى وقد كان في الموت أيحاء أو كره عام الموت أيحاء أو كره عام الموت المحام الله أو الموت المو

وه حج مهدى مدعقد البعة لموسى خدمه بعدداد حابفة له ، وعم د دد الن مصور حال لمهدى مد تراً لا مره وقد كتابته ووزارته أبال من صدقة ، وذنك فى سنة سنين ومائة، وقاد عمر من مريع دواوين الأ رشة فى سنة المنين وسنين ومائة ، وقد قبل إن المهدى أول من أحدثها

قال عبد الله من الربيع سمعت مجاهدا الشاعر يقول: خرج المهدى متفرها ، ومعه عمر بن بربع ، ومقطعا عن المعسكر في طاب الصيد ، وأص ب المهدى حدع فقال لعمر بن بربع ، ويحسك هن من شيء ؟ قال ما من شيء ، قال و في ترى كوخا وأطبها مبقلة

فقصدا قصده فودا سطی فی کوح و إذا مبتلة ، فسلماً علیمه فردا الملام فقال هل عندك شیء ماكل ؟ قال عمدی را بیثاء وخبز شمیر

فقال له المهدى إن كان عمدك زيت فقد كمل . قال نسم ، قال وكراث ؟ قال نعم ، وعندى تمر . وغدا نحو المنقلة ، فجاء يبقل وكراث وبصل ، فأكلا

أكلا كثيرا وشبعا

فقال لمهمدي لممر بن بزج قل في هماذ شعراً ، وكان يعرف غرض الشمو فقيال :

> إن من يطعم الرَّبيثاء بالزي توجير الشعير ١٥٠ رَاتُ خقيق نصعمة أو شتي ن لسوء لصبيع أو اللاث فعال مهدى نئس ما قلت ، ليس هكذ ولكن

> لحقیق بیدرة أو اشتیا با لحس الصبیع أو الثلاث وحق مهم المسكر و خازائن ، فأمر للبطي بتلاث بدر

وحكى عن عدرة بن حرة أنه دخل يوما على المهدى وأعطمه ، فله قد قال له وحل من أهل لمد به من القرشيين ، يو أمير المومدين من همد الدى أسده هذا الإعداد كه ؟ فقال عدرة بن حزة مولائ وفسمع عبارة كلامه ، فوجع الله فقال يو أمير المؤمدين حمدتنى كيعض حبار الله وفر النبك أوا قدت عدمة بن حرة بن ميمون مولى عبد الله بن عباس ايمرف الدس مكنى .

وسغ موسى س لمهدى حال بت لعارة حمية فراسها . فعات لا سود، فقال سأى إليه فى المصير إليك . وأعسيه أنت تقدرين على ابصاله البك في موضع بخلى أثره أ

ورست إليه بذلك وحمل موسى على المصير همه . فا دخلته حجرة قد فرشت وسلات له . فعا صر إليها دخل عليه عمارة فقال السلام عبك أمه لا مير . ماذ عمنه هاه ؟ تخذاك ولي عهد فيها أو فحلا في سائنا ! ثم أمر مه فعلج في موصعه . فصر مه عشرين در ة خميعة . ورده إلى معرله غالد هادى عليه ذلك فد ولي المعلاقة دس إليه رجلابدعي عليه أنه مصبه الصبعة المعروفة بالسيساء فد ولي المعلاقة دس إليه رجلابدعي عليه أنه مصبه الصبعة المعروفة بالسيساء وعمارة بحضرته وثب الرجل فتظلم منه ، فين الهادي فعارة ما نقول فيا ادعاه وعمارة بحضرته وثب الرجل فتظلم منه ، فقال الهادي فعارة ما نقول فيا ادعاه

ارح رفضه برار کات عبادة في هجي ١٠٠٩ پر کات له فهي له ، وومې مصرف ش محس

. هـ شي. ــه حكرة عن عبر ب م حرشة الصبي حد صحاب أبي موسى المشتم ي مكن شبال سكن ١٠٠٠ و " بالتصرة ، ثم أواد خواحه عن و عه الـ كل ٥٠ كـ مد مر ال ٥٠ ية من أني موسى ٥ في مه يوما لجالس إلى حسه ، رد دس ہے کی ۔ فقہ ر صح بنہ لا ، جر ، بن عیلان سکننی دارا وهم ١ ١٠ حرر منهم من قصتي قصته كبت وكبت . فأقسل أبو موسى مر عرائي. قال أباك، به ما عة ة فتال مع هذا رحل أحكمته تم ذهب عصرتماء العارا م أ. معلى وحائم لتقل فاحلس مع خصمك ! فقال له سرات م الراهد على أم ممسى ماهو إلا هد ، فقال فشهد أن بدار له . أحد - إلى من أن موسى . فشخص حتى قلم المدينة عني عبال فلحل في به في حدمت فيه مد أماة على مأفاة الهم وعليه عمامته والياب معره، فلما أو را به من أن قال حارب الله العبد السام أنم حسر عمامته عن وحمه . و و الما من حرية ألم مشر عن أمية و أما فيكم صغير تستنشئوه الأما فيكم الله من الله ميك ميد عدوله ؟ إلى كَنْ كُلُ البصرة حتى هذا الاشمري ا و فر ن فی قد ب شده . و کانت سب عرل عنمان آبا موسی فعر له

ه دی س عامر ۱۰ هوعند له این عامر این کرزس حبیب بنزییه به سعدشمس فی سنه تسع وعشرین وجو این خمس وعشرین سنه

وقد شهدى مرة من حرة الخرج المصرة فكتب إليه لبساله أن بضم لأحدث إلى حرج وصعل ذلك وقده الأحداث مضافة إلى المغراج وكان عمر عور ذميم وكرهه أهل المصره لتيهه وكبره ، فرصوا إلى المهدى عنبه أنه الحت مالا كبيراً ، فسأله المهدى عن ذلك . فقال والله ياأمير المؤمنين أن و كانت هذه الأموال التي يذكرونها وأ مجوار يبتى ما نظرت اليها فقال أشهد

الك لع و د-الله للا -

و د اه حماء

حرة ا

عيرها

ابن ۱۰

· Wyg

, , , aab

فست

النار

إلى

أيك لمادق ولميراجه فيها

و دخل علی مهمدی صح می علم حصیل و کال دسکا معود ، فوعه و . که پایلا ، و آذکر سیرة العمرین

ما حدیده المهدی دمیالد ارام بی و ندم آهاید ، و ما حدث همه می الداد ت. ، دک به حدادت من أصح ۱۰ م م م می الاحوال و الدمید و دکر اوبها الدام تا الله علی می الداد به می الداد می می الله و بر قیم الله و می و می می الله الله می الله م

وحكى أن المهدى قال العبارة بن هم فا نفى مدى طربها . فسمى مه دالمة س لحبال وكان تناعر أدب مرحد وبكمى والية أباأسامة فدعابه سرسى فأ سد. بوما :

> قبالا لمسره لا كن رسب واسقى احمرة من كاسب واردُّدٌ على الهيثم مثل الذى هيجت به ويجات و سواسيا وقال لدافيها على حوة دُن كذ رَّ سنَ من راس ونم على صدرك لى ساعة بنى المرؤ انكيح حااسرا ا فقر المهدى اتريد ان تكحا لا شم لك

و عرى المهدى ابه هارون الصائفة فى سنة ثلاث وستين ومائة . و أمد معه خالد بن برمك ، وقالد كتابته ونفقاته وتدبير امر عسكره يحيى بن حاند فنت عليهم وحسن أثر يحيى فيما قام به واحد فعله فيه وتدبيره إياه

ثم امر المهدى اباعبيد الله بآخذ البيعة بالعهد لهارون بعد موسى واستحلاف الس عليها ، فحضر دار العامة ابوعبيد الله، ومعه ابوالعباس الطوسى، صحب الحرس حتى اخذ البيعة على الناس وهم مسارعون إليها ومتباشرون بها ، وكتب إلى حميع الآفاق بذلك

١) الدواج كرمان ، وغراب اللحاف الذي يلبس

وعرض الكناب على المهدى وعرفه العبر فشكر الله وصر به وقلد المهادئ هارول الغرب كله من الأسار إلى إفريقية ، وأمر كاتب خاف بتولى فاك كه و ندبيره ، فقام به

منا

1)3

ونم

5-7-

وره

وغه

-

in

X

4

الق

ij

de

J

وكان كتب ليعيى بن حاد الماعيل بن صبح ، وكان حام من مرمشمير حايلا سريا بايلا ، كثير الإحسان

قال الحاجط حدثهي عمامةً ، قال كال أصحاب يفونون لم يكن يرى حبسرحه ورا إلا حد بداه له ، ولا ضبعة إلا وخالد ابتاعها له ، ولا ولم إلا وحد من علم إلى كالت حرة ، ولا د له إلا وحد من علم إلى كالت حرة ، ولا د له إلا وحد حبه عبه ، إلى من نتاجه أو من غير نتاجه

، كان خد أول من سمى المستميعين ، ومن يقصد العيل نصب الرا وأر «أكال بسمه ل قال ذلك السؤال

فقى حدد أن أستقبح لهم هذا الاسم ، وفيهم الأحر رو لأشر ف أوفى ذاك تنول بعض ، وازم :

حد حدى حود عدو برمك عود له مستطرف و بل وكار مه الإعداء بد عول المسون بالسؤ ال في كل موطن وإن كال فيهم ته فه وحيل فسام الزواد سترا عليهم فاستاره في المعتدين سدون وهر بمته و أحب المهدى بوما أن يسمع خبر يوم ابن ضبارة صاحب مروان وهر بمته وفيل له أعد الناس مذلك حالد بن برمك و الله ما من شاهداً فامو فإحصاره ومده وصل إليه ساله عن ذلك

فقال له : إما لما صافعًا القوم ياأمير المؤمنين خفقت أنويتنا بالنصر ، وقذف الله في قلوبهم الرعب ، وهبت ربح الغلبة ، فما كان إلا كلا ولا ، حتى انجملي الأمر لما بالنصر ، ولله الحمد والشكر \_ فقال له المهدى أحسنت وأوجزت

ه بأ عمر ف ها و لأمل الله إلا التي عد و م في سنة اللاث و سنين و مانة توفي حد و فاحه إليه منهستن كدل و حدوظ وصلي شره عد و ل

وه برل أبو عبيد الله في حسمة سهدى إلى سنة تلاث وسايل وما له مسقيم الأمر ما تماسعي ساره السياح وحمل المهددي على مكارهه الا قصرفه في سنة الاث [ وستيل دمائه]

وكان الساس في دمك أن الربيع كان يحسن حلاقة أبي عبد منه محصرة أن حفر عبد سونه مع المهدى مائرى ، واكانه تد يحتاج اليه و سهه على ما صبحه ومكف شه من بريد عبيه والقدح في محمه ، أود كره محه في الحيل

ولا بصرف الربيع من حج مدموت أن حمد ، وقد ف سيعة سهدى . النيم أشهور قصد ، به ردال به قبل لمهدى ، فقال له العصل ياسيدى مترك أمير المؤسين ، وتترك أهيث ، وتأتى أبا عبيد لله ؛ فقال باسى هو صاحب الرحل ، فيس بينهى أن نسامه كم كنا فدمله ، ولا أن تحاممه بمن كان مه فى أمره من الصرة له والعاوية

هما وصل إلى الناب وقف عليه ـ وقد كان وقت لمغرب ـ إلى وقت عشاء الآخرة , ثم خرج الحاجب فقال الدخل . فشى رجله لينزل ، وانى النصل رجله

الما يسمى أو الاعلى و دور سي أنت أحمق وقال وما هفي؟ قار غدر و كال سعى أو الاعلى و دورة حلت وحجدت أن الانفيم مستصراً . وم دجات و غد إراس و رجم والاسكنية . و لكن الصوب عير ماهمنته كنه ، والدائر و فه شوا إله إلاهم الأحيان حرمي و ولا عقل ملى حتى أبلع مكروه أبي عبد فه الم حس بصرات عهد السعى و ويصطرب يميد وشه لا فالإنجاد مداغا ،

نه ذكر الفشيرى وكان أم عبد له أساء به وحده، فستحصره وقل فلا عدت مركك به أم عبد له وم عدت في مره حيلة ؟ قال له ابس به من هسته . و به لأحدق باس ، وما هو بضين فيه يتقده . لاله أعف الاس عن وي ها في وكل ست نهدى في حجره لكن غلموصي ، وليس بمنهم بأنجر افعن هده سويه ، لا به أبس يؤتى من ذلك ، وليس يتهم في دينه ، لان عقده عقله هده سويه ، لا به أبس يؤتى من ذلك ، وليس يتهم في دينه ، لان عقده عقله

13. 51; Eng. 2.

-J.,

04 \_0

6 1 mg

in ,

745

در ور دست

,,,,,

i i fo

ل من

و . مانقدا

51.

ق سم

ونمن بعنف رسدة نه و ۱۰۰ را و حد مصدر به محدم را و مهم الله و الله المهدى و أعفر أو مسرلة و الله و اللهدى و أعفر أو ما رسوعى اللهدى و أعفر أو ما رسوعى اللهدى و أعفر أو ما رسوعى اللهدى و الله المهدى و أعفر أو ما رسوط و عدر محدم حدر الاو ما اللهدى و عالم ال

فامر سهندی عند که می بی الدالس نصوسی و کار بیخف آمه می خرس غفه ، فد انسجی نیفتان طاح ، آمیز سومنین انتوانه ، فقه می عام سهندی ، فدال عافیهٔ من برید الله فلمی به پیمراص فالتوانهٔ با آمیز سومنان

عاقبه من برید غاصی به بعر ص فالقوله با امیر خوصت و قبل دلیه باهدی وقال و نایا ما شهٔ آردت کا مالت الرعو عمامته ، و حاو

لى عنه . لا إلى يدوم و يوح كى عنه حتى حرح

وأمضى عد الله بن أبي المباس ما أمر مه من فته فقن ، ودفن و أ النفس

. منداه

وأحصر في همهٔ من أحصر من برددقة بن لا بي أبوت سبها بن أبوب كل أبي أبوت سبها بن أبوب كل وأحصر في هما من أبوب كل وأمر بطارقه و ودلك في سنة

١ ، في مروج الدهب : عبد الله بن أبي عبد الله

( A c )

ست وستين ومائة .

ومات أن م مندقه ( في سه سع وساس ومائه و وهو على سال موسى م المهدي تعريض عبد دورد إلى الري

ه لان مهاى ، أفضت علامه إليه أور بالطلاق من في الدجور وأطومهم يعقوب من دود من طهمان وه كان يعقوب كاست إبراهيم من عد لله ورحس امن حسن ، وكان المنصبور حبه في المُسطّمق؟

وكان د دوري طهما و حواله داد من سياه و ما الما ما مرد و در الله و الدعلي و معلوف العلم و در الله مرد و در الله مرد كت لا يد هم من علد الله من حسن و صحبه معلوب بن د و در و دار الما و الا مه بل أن قتل بر هم من عبد الله من حسن و صحبه معلوب بن د و در و دار الما و الما مه بل أن قتل بر هم من عبد الله من حسن و عدد من يحقوب بن د و د عسه من جمعر في معبق في سنة أو مع و أو مدن و دراته و و كان الحسن من بر هم من عبد الله معه في المعلمة

فسعى ما يعقب بيلى البدى ، و د كر أمه قد عمل كمرا ما الله بها ب فيه ، فعل الله الله و الله و

المدى فوجاد بده لأن جها دفاده المهدى والمتأذنه عبد لله وأد ، تمالأ به لر هبد الله بالك توقيها

قل للإ مم الم وحج الم س عند الله

ا أتعلمه مالا وأشكى

<sup>مار</sup> ببعض می عرفه .

م مر اله الى ديو

اود ارته وحد ا

ا ) فر

مهدی هوحد السرک فاقده یک شعیر الوصیف ، فاحتین له فی خرسههرت من به ملال حدعة من او مدرنة حرات فی هر ده ، وصاری به یکی مدرنة الرسول عشد مهدی یک به قوب نصابه قصمی له دلك

و منذره في رفع المصالح باله وأدن له ، فداحه مدلك السبب ، وتنافي أبو عبد الله وأدل ً

ونما لأحفوت والرسم على أن عليد الله ، محملت حال يعقوب تريد ، وحال أل عليد منه سقون تريد ، وحال أل عليد منه سقص الم إلى أل سمى المهدى يعقوب أحاً في الله ووزير أن وأحرج مالك توقيعات نشت في الدور المال مالك توقيعات نشت في الدور المال والله على دالك تاول كساسه ألم حاسر :

قل المرام بدى حات حاله المهدى باليه بحق عير مردود مد مدير على الله بالدى الله بعقوب أن دورد مد مدير على المول عالى به أحاك في الله بعقوب أن دورد وحت مهدى سنة ساس مد مده مده مده مده وأحد مده وأحد مده أم والعدس بن عد الله من حس و وأحد مروره وأحد عمل بعقوب في ذلك

و تنکی بلی شهدی می حجته هذه دمض عماله . و سئل عرفه طر عمل . وسا صار جمص الطریق و د عیه حبر و ه ته ، فقال بایمفوب عرفه من هو تموی علی عزفه منا

م سرف المهدى أما عبدالله عن ورارته سنة تالاث وستين وماثة . و قتصر به على ديوان الرسائل . وكان يصل إليه على رسمه . وغلب عنى أموه كه وورارته يمقوب بن داود [ السلمى ] ٢٩

وجد المهدى في طلب الرنادة، وقاد عمر الكاواذاتي طلبهم ، فظو بجماعة مسهم ، وطور فيهم بيربد بن العيض كاتب المصور ، فأقر بالرندقة ، فحس ال ) في اللمان الصوافي واحدها صافية وهي ضياع السلطان خاصة والأرض التي مات أهلها وارث لهم أو جلوا عنها ٢) الريادة عن المسعودي في المروج

p 346 pr 2,

ر وق ور

ار فکو

کال ویر

با هوسی

ر . الأرامه

الحس

ود ئـــــ بندود

44 31

م ال

ومث

مئن

. .

ix

وهرب من الحس ، ظم مخطر عليه الرسائل في سنة سع وستين وسنة, العرب الرسائل في سنة سع وستين وسنة, والدربية وسنحت الرسع عبيه سعبد س واقد وكال أنو عبيد الله بصل إلى المهدى على مراسته وعاية لحرمته ، ومن تحس والدرائل عبد الله بصل إلى المهدى على مراسته وعاية لحرمته ، ومن تحس

٠,

رمن قو

. . ا مند ب د و لامه کام ، و نوفی عمر بن داود خو بعقوب، و کی د ب د ب داند الله و قربه ، و معه سفرة و دو که ب د ب د مده مده حد عة من هداه و قربه ، و معه سفرة و دو که بد مد ب د تبی و لقاهما فی دیه ، ه عقرصت فی هاه

ه. - لاه مد حتى و تو بن حيه داود بن على س دود سد صححت و الآن مبتاً بقرى أهله عمر و الآن مبتاً بقرى أهله عمر و حل الدر الدر و الدر و الدر و الدر الدر الدر و دود مدها وحذر حذار امرى و قد شعه لدعر و دولات بالله و و اعلم أن طاعته هى الدحاة إذا ماحوسب البشر

فدكر عبد الله بن يعقوب بن داود أن سعيان بن عيبية صار إليهم معرياً . فكانت تعزيته أن أفشد بينا تمسر ان اس حطال :

كِفَ أَعْرِيكُ وَالأَحْدَاثُ مَقِيلَةً فِيهَا لَكُلُّ المرى، مِن نَفْسَهُ شَغَلُّ ا و كَانَ عَلَّمَ فَهُ مِن يَمْقُوكَ مِن دَاوِدَ أَحَدَ لأَدْمَا، والشَّعْرِ ا، وله المال بقولال الشَّمْرَ ، يَقَالَ لا حَدَهَا : محمد ، والآخر عبيد الله ، فِمَن قول محمد بن عبد فَ ابن يَمْقُوبُ : ال المستوسد المستوسد

the state of the s فاحدين و عدم في تسوطيه أما تومين راهد و ای ساید اداری از این در این این این آن مده و في صري بسب بالدموق والعوجال سه په ده د مان د سراده چې د مرتبر د فره ولمه والماء فوالسال المدام البيان فيسمعونه فاحد بالدر ألده في النظائم " مغير م طرو في الصابح ، و مكل فقافي طريقه ١ مر ماشد: والأر و قرة ٢ مرى مسا صرع لا قه يسر شها ٣ إ يعب الدوق والعوجال وسيدة عن ألائمة . والدوق والدوق، كل منتص من من أو عيره ١٥ كتميل ه من الأص عصر طيد: موسى وهرون ب نهدى من حيرر ، ١٥ المائح هده ليصيحة وهي عجتمه ما السيل النوسع وبذلك سببت عائيج واستد وهي أرض واسعة بين

de '

حس

1 65

r.d.

.

44 1

و سنة مر بعزوة في الشرق و العرب، و كان هذا مما عشب به عليه مولاه أمر مور معلاه أمر عليه المراه أمر العرب، و كان هذا مما عشب به عليه و كان مدا ما عشب به عليه المراه و كان أب عد الله المراه عليه الما فالما المراه عد المراه عد المراه ا

بى أبيه همو عن مومكم إن الخليفة بعقوب بن داود عدعت حلاتكم وقوم فضوا خليفة الله بين الرقق والعود وذكر سص الممرى أن الهددى حج في دمض الدنين في الرائل ما ما م

و کرت لا قول فی حاول ، ووجد أعداؤه مقالاً ویه ، وقاله ۱ ، ۱ ، ۱ ، ۱ مهمس عدمه آمه مهمسدی حروجه علی شعبور مع براهیم بن الحسن ، وعرفه به بعمس عدمه آمه سمع بعقوب وهو بقول : ننی هذا الرحل متنزها أمق علیه خسیس آلف آلف درهم س آمول المسمین ، و کان اتقائل لهذا النول أحمد بن اسم سیل صهر بعقوب بن دود ، و کان المهلدی بنی عیساباد "

واسط والنصرة وكانت قديما قرى متصلة وأرصا عامرة

۱) الميل: مناد يني في الطريق بهتدى به السعار ٢) في باقوت إن الخسين ألف لف درهم كانت نفقة قصر المهدى المسمى قصر السلام ساه المهدى

بالله و الله و الله

المراب ا

Jd1,

رو المعادر ا

ا ب ا

- Ji .

. . . .

ورد شهدى أمراء فقال له يعقوب هذا وأمير المؤسين السرف الله و اله و الله و الله

ق محد بن عد الله الموفق ١٠ أل لى أبى أل لى مقوب كل مهدى لا شرل السيد إلا (المحرش، ولسكنه كالالشهيه • وكال أصح ٤ عرس ماج ولمبي مولاه ومواليه يشربون عده بحيث ير هم

قال وكنت عظه فى سقهم السيد وفى السمع ، وكان يقور هم عمد ب س حديقال: قنت: ليس هذا من حداده ، نو أن رحلا سمع كل يوم هم كان الله زياء قرية من الله عز وجل أو يعداً !

وکان یعقوب قد صجر شوصه . و تاب یکی شد هم ویه . و سفال وقدم النیة فی ترك موضعه

فكال يقول : والله يأمير المؤمنين الشربة خمر أشربها أتوب إلى الما مهم. أحد إلى تدأل فيه ، والى الارك إليك فأتنبى بداً حاطنة نصبسى في صرفي . فأعمى وولاً من شئت ، فاتى أحب أن أسير عبيث ، وولدى

وو له إلى الانقراع الله النهل مد ولينى مر نسمين وليس ديد -موض من حرانى ، قال فكان المهدى يقول نه النهد عبر أن مهم أصبح قده أنم أو د المهدى أن يمتحد فى ميه إلى الموية ، صعا به يوما وهو فى مجسى و مشمور دد ، وعليه ثياب موردة ، وعلى رأسه جرية عب ثيرت موردة ، وهو مشرف على دستان فيه شعر قد ورد صنوف الأوراد "

عيمًا باذ وليسب هفة بناء المدينة ولا تُتَنَّره.

۱) الصواب لاتحرجا لأنه لم يشربه . والجهشيارى يقول هـ ما علة تركه السيد هي علم الاشتهاء لا أنه حرام ٣) يقال نقرع و نقرع د نفب ولم يتم ٣) الأوراد جمع ورد وهو النور من كل شجرة

وق له يابعة و كف ترى محلسا هذا ؟ قال على عالم لحسن . هذه الما المؤسس له وهذه بها و م فقل له المحيوم مافيه لك وهده ج به لك بهر . وقد أمرت لك بهائة ألف درهم المرقو في عض شأدك ، فلاع أم مقدم من ما هذا القول إلا لموحدة ، وأنا السعيد من سحمك ، فقل من محمل أن في من المحمل المقول الما لموحدة ، وأنا السعيد من سحمك ، فقل مه من المفال الما الموحدة ، وأنا السعيد المنا من سحمك ، فقل مه من المناه الما المناه والطاعة ا

وسال له و مه ۱ فقال و الله ۱۲۵ افقال له صعر بدك على أسى، حسر مدمى ذلك . ديد سنوش منه . قال له هدا فلان من فلان حسل من المد به أبال أن تسكميني مؤونته ، وترجمني منه ، خفره إليك ، فحواله إليه

وحمل حرية وم كان في المحسن والمال ، فلشدة سروره سه معه في محلس تقرب منه ، ليصل إليها

ووحه وخصر العاوى فوحده لبياً فهما ، فقال له : ، بحث ، حق ل بنا بلامى والد وحل من ولد فطعة رضى الله علها منت محمد صلى بنا عبه على له بعق لله بعقوب باهذا ، فبك خير ؟ قال إن فعلت بى حير شكرت ، ودعمت لله واستعفرت ، فقال له : حذ هذا المال ، وحذ اى طريق شئت على به حد م كذا وكذا آمن لى ، فقال له امض مصاحبا ، وصحت الحد به المحال الموجهت إلى المهدى مع بعض خلمه به

فوحه المهدى فشعن الطويق عنى عفر بالدلوى . و سأل محوجه في هغوب فأحضره ، فلما رآه قال له ماحال الرجل؟ قال قد أرحك نله منه قال من في نعم قدل والله اقال والله . قال فصع بداء على رأسى ا موصع بدء على أنه وحلف له به . فقال باغلام أخرج البنا من في هذا البيت فعليم بونه عن العوى والمنال بدينه ، فتق بعقوب متحيرا ، وامتنع الكلام عليه عنه ورى مد يقول والمنال بدينه ، فتق بعقوب متحيرا ، وامتنع الكلام عليه عنه ورى مد يقول المناس الطريق ملاه بالرحال والاعمان

فن له لمهمى لقد حرلى دمك ، ولو آثرت ير قته لأرقه ، ولمكن حسوه و معنى فحمه فى مطبق تحده له ، و أمر رأن يعاوى خبره عنه وعن كل أحد و أنه عيه من يام المهدى ساتين وشهوراً ، وحميع أيم اله دى ، وحمس سين وشهرين من أيلم الرشيد

ومهرين ويلم ويمي من حالداً؛ شيد بأمره ، وشمع بايه ديه ، وأمره ، حد . وأمره ، حد . وأمره ، حد . وأمره ، حد . وأحرح وقد ذهب مصره ، فأحس بايه ال شد و د باليه ماله ، واختار المقدام مكه فأدن له في ذاك ، وأو م ، حتى مات في سنة سمع وشمين دم ،

والمعقوب من داود تنفر صالح ، ومنه ماقاه عبد مقامه نك ، ما ما ما والمعقوب من داود تنفر صالح ، ومنه ماقاه عبد مقامه نك ، ما ما والحد من أن وردًا و الحد من المدنيا الله الله والحلب رُوجًا سواها ما الدنيا الله الله والحلب رُوجًا سواها

طلق الدنيا اللانا واطلب روجا سواها

وأنشد إه أيضا:

قبي الهُم لا ولد يموت ولا مال نح دره هوت رخى الدل لبس له عيال سبم من ررست ومن مبت فتمي وطر الصبي وأدد عِلما فهمته الندكر والكوت وأكثر مم من يمشى عليها إذا فتشتهم خُدَدَق وقوت

وحكى أن المهدى قال ليعقوب ، وقد دخل إليه: يا مقول ، قال ليث بالمير الموسي تلبة مكروب نفضيك ، فقال ، ألم أرفع من ذكرك ، أنت حالمل او على من قدرك وأنت عاقل ! وألسك من نعم الله ما لم أحد الله بحمله بدين من الشكر ! فكيف رأيت الله أطهر عليك ورد كيك ، يك ا فقال با أمير المؤمنين الدكن ذلك نعلمك فتصديق معترف ومذن ، ومان كان بما كسته نه ممال سبن

فدئد بقصفك ا

١) في الاصل داو د و الزيادة و التصحيح عن ياقوت

فتال و لله لأ علمت من قبيص لاخل معر حديده ، يغلام المسق فولی وهو تمون : شودة حمده و د که د ه شت سهم حسیر قار میمون بن ها و ن آخاری آن حسن مراه بن حلب بدهی: آن مِمَهُان الدرود ما أطاقي مال علي همنة من إحد ما أصحابه ما عجر موفاتهم ما فقال: لكي أس معمر عدائهم ويه سصور والحدو تريد فاربائز باد حرفد حست الأقار سبت المداء حديد الإخيرة لأحياء أماعيها العدان، وأما ستقي فنعيان وکان البرمی وهب کامن مقباب من دود حربه ، صحار عایه فی ساید البوم الذي حوّ ت فيه إليه . فقال كيف حرية يعلال ؟ فقال ماه صمت ابن الأرص ويهيي وط مع ، حدَّ سامه ( وفيل مهدي على أيه، هول ( و و الله به مي ؟ فقال له يعتبوب يأمير المؤسس : الأحمق يخصص من كال شيء إلا من هسه وأمر سهدي جرب أصحاب يعتنوب حيماً من الأعمال في الشرق، ما ب. وأن يحسن حميم أهن بيته وأقارته , فقال أبو "شيعي أنه إمامًا هدى ألدت مصعب الدائدة كمانوب من دود اً مسى يقبت بدس قد حدث مها او حود بالنفس قصى عاية حاد

نصبت للس جقوب فقومهم كا تشقف مقيم كل توبد او تنغى منه في الدس كهم طلت مايس في الدس بموجود وقال أبو حنش حصين بن قيس ، وكان يصحب يعقوب ويخلمه :

بعقوب لاتبعد وحنت الرَّدى ولا لكبن ومالك الرَّدى وأرى رجالًا ينهشونك بعدم غيتهم من قاقة كل العني نو أن خبرك كان شر كله عند لدين عدو اعليك لما عدا

١)اى لم يفترش خيرا منها حشا من يسم كلامي وهو الخليفة وابوه. كأتبها اوطأ من الجارية !

ر له

Manage .

14

4.10

ı, في أ

100

ار

وسنو ، المهدى بصد عقاب س دود العنص بن أبي صالح ، والمم أبي بهان ثابرَوَ أَهُ ، و فان سنعاً ساءً ، دو الأفت رواسع العال ، وكان متكامرا وعاراً مارفطاً

على أنه دخل على الرشد . ولا أنه ما وجمعه المتانته ال وجبه شول مصل الشعراء والمسلم . والشعراء الشعراء المسلم . والما المسلم المتانته الما والما المسلم الشعراء المسلم المس

میرت و داك إذ ظامرت به بنی و بین نواتب الدهر و د كر بعثوت بن سحد را الله مده نحبی بن حالا ، و د كر عبص این آی صالح، فقال : كان بعلم الباس ال كرد ،

وکان بحجی بهصد هسه بر آنی از کن دی ۱۸۰۰ می میه می حسود . و تمول : عکیف لو رأیشم الغیض بین آبی ص

وقال (1 أَبُو الآمد التّبيمي ، و اسبه نبائة من بني حمان (2 يمدح العيض بن أبي صالح :

ولأنمة لامتك بافيض في المدى القات لها على يقدح اللوم في البحر أرادت لتتني النبض من عادة المدى ومن ذا الذي يَدي السحاب عن القطر! مواقع جود الفيض في كل بسادة مواقع مناء المزنب في البساد القاو كل يسادة مواقع مناء المزنب في البساد القاو كل يسادة المناطق الفاري وفود الفيض حدين تحسيلوا إلى الفيض لاقوا عنده لياة القيدر

وحدثا ولد على من الحدين عده : أن العاض بن أبي صالح ، و حد من الحبيد، و حاعة من الكنتاب والديل ، حرجه من دار انعليمة ، منصروين إلى منازلهم في يوم وحل ، فقدم العيس ، وتلاه أحد بن الجنيد ، فتضيح داية العيم على تياب أحمد من الحبيد من الوحل

فقال أحد للفيض : هده والله مسايرة بغيصة ، ولا أدرى بأتّى حق وحب لك النقدم علينا ؛ فلم يحمه العيص عن ذالك مشىء ، ووحه إليه عنسد مصيره إلى الله العلم عنسلام القاموس ) في الاصل فقال من شرح القاموس )

لعقاه

وب ۱۰ .

> سد ين

1

la.

إلى « فراله به فاة تحت . في كال تحت قبض ا سر ا بن المعطة السيس ، عمرة : شاشية ، وقال رسوله قل له : وحب الله . فده عبث أن الله مس هد ، محه ، إيث ، عوض الله أصداء من نب الله ، والله المتامنته ، الله المقدم عيد . ويلا فلحن أحق لا تقدم ملك

صدرتان بساهر من أو دوى أمره و كرابيه و فقيها المبص في ما بقهد و مرمه المرافق المرافقة المرافقة

ووجدت بخط ميمون بن هارون: أن الغيض بن أبي صالح أولي رحلا عُرفا فشكر، ثم كتب إليه الرجل يسأله حاجة، فوقع على رقعته: أنت طالب مغنم: وأنا دافع مغرم، قال مشكر مامضى، فستعذر فيها بقيهما

وقاد المهدى على بن يقضين الأرمة على عر من يزيع ، وتضعضعت حال عمر ١) في الأصل يسألها مسألة أبي داود .

ابن برع ، وذلك في سنة أمّ ن وستين ومائه ، فصر على ما ما لمبي الا مه . وأحس أن من ذكر أن المهدى أول من أحدث الأرمه أند أراد أر مدة على الأزمة ،

وكان [على بن] قطين من وحوه الدعة . وكان أبو و مر مرس مه ف بنقلا للمهدى ديوان الخراج ، فاتصل بالمهدى أن أبه و رحم . في موه عسى في ديوانه ، فأمر أن يحمل بولم حسل لمكنات يستر نحول وبه ، مسم ما في ديوانه ، فأمر أن يحمل بولم حسل لمكنات يستر نحول وبه ، مسم ما في أمورهم ولا يحصرون الدواوين ، ويوم الحمة المصلاة والماده . في الله أن كتب العصل أبن مروان المعتصر ، فأرال دس الملم . وأخلة المكتاب بالحضور يوم الحنيس ،

## ا يام موسى الهادي

وكانت وه ق المهدى: والهادى مقيم بجيرجان ، ه ه و و مع مهدى و عسكره. و الهديد هرون نصيراً مولاه على دوات الديد إلى در دى هده و العد معه القصاب والبردة والحائم ، وقد على إلى العراق ، وقد كان اله برح و مراليمة سفداد ، إلى أن ورد موسى الهدى على دو ت البريد ، ولا بعد حبيمه وكد دوات البريد ، ولا بعد حبيمه وكد دوات البريد ، وقد الربيم ورارته و تدبير أموره ، وم كان عمر س من وعد يولاه ، [من] دواوين الأربيم ورارته و تدبير أموره ، وم كان عمر س من يتولاه ، [من] دواوين الأربيم

وقلد محمد من حيل دموًال حراج المرقين ، وولى عيد لله س ريد س مَ ليلى ديوان خراج الشام وما يليها ، وولى عمر بن بزع ديوال الراثل .

وقير على بن عيسى بن ماهال دموان لجند، إلى ما كان يتولاه موجع منه. ثم صرف الربيع على الورارة ، وقلدها إبراهيم بن دكوال خرَّ بى لأَعور ، وأقرَّ الربيع على ديوان الأرمَّة ، فلم يول عليها إلى أن توفى فى سنه تسع وسنين ومائة ، وكات وفاته وسنّه غان وخمسون سنة ، وصلى عليه الرشيد وهو ولي عهد ، وقلد موسى ديوان الأرمنة ابراهيم بن ذكوان الحراني أيها ، وكان إبراهيم خاصا بالمهدى " ه فلما أهذ المهدى موقعه منه ، وانصل بالمهدى عه ابراهيم الحراني ، خص عوسى ، ولفاف موقعه منه ، وانصل بالمهدى عه أشياء ، يزيد فيها عليه أعداؤه ويكذرون : مكتب إلى موسى في حمله إليه ، ففن " مه ، ودافع عنه ، وتعال في حمله ، فكتب : إن لم تحمله حسنت من ففن " مه ، و دافع عنه ، و تعال في حمله ، فكتب : إن لم تحمله حسنت من المهد ، و معمل من منزلتك ، و ملتك بكل ما نكره ، فلم يجد موسى أبداً من حمله المهد ، و معمل مدم مكر ما مرفها ، و الله : إذا دنوت من محل المهدى فقيده ، و ادخله إليه بهذه الصورة ، و منثل الماده ما أمره به في ذلك ،

و نفق أن ورد السكر و المهدى يريد الركوب ، وهو إذه ك بار دو نواق الم فصر بالموكب ، فسأل عده ، فقيل : خاده موسى ومعه براهيم الحر الى . . فقال : وما حاحتنا إلى الصيد . وهل صيد أطيب من صيد إبراهيم ؛ على به قال ابراهيم فأ دنيت منه وهوعلى شهر فرسه ، فقال : إبراهيم ومنه لا قتسك ، ثم والله لا قتابك ! ثم والله لا قتابك أمضر به يرحادم إلى المضرب إلى أن أن أنصرف ، فصار بى إلى المضرب ، وقد ينست من نفسى ، فعرعت إلى الله على وعز والدعاء والصلاة ، والمصرف المهدى ، فكل من اللو رينيج المسموم ، المشهور خبره ، هات من وقته ، ويقال من الكثرى ، وتخلصت .

وقلد إراهيمُ الحراني إسماعيل بن صديح ديوان زمام الشأم وما يلبها ، بشفاعة بحيى بن خالد إليه ، لأن إساعيل كان كاتبه ، فأحب أن بضعه بموضع من الموقع الرذقرية بماسبدان قرب البندنيجين ، بها قدر امير المؤمنين المهدى بن منصور ، وفي النبيه والاشراف (ص ٢٩٦) إخراجنا: وتوفي (أي المهدى ) بالرذوالراق برض ماسبدان من الجبال

بديما

ريّع

ن در

17.

مار

٠,٠

کان

ف

·

Ã

اء

يتهم منه ما يويد . فوقع إلى موسى الخبرُ أن يحيى شقع إلى بر هيم حرال . حتى استكتب إساعيل ، فهو ينقل الآخدار ، فيؤديها إلى هارون

وكان إساعيل ان صليح بكتب قبل يحيى لا في عليد نه ، وعرف بحيى حر فادر بالشورة على إساعيل الخروج إلى حراً ل ، فحرح ، الهم ، و ستحص ير هيم بحيى ان سلمان على حميم الأرمة ، فعد خاصة موسى سامه ، أعمه "به محراً أن ،

وتوفی عبیدالله اس باد س آی لبلی فی سده نسع وستین و م م مقیر عمیه عمد بین جمیل پلی ما کان متقده ، و مر موسی بحبی س حد آ فوه ، مر هرون أخبه ، و أقره علی کتابته ، وعلی تسدید الأس بنی کست ، م ، و کان لیقطین بن موسی کانب من أهل المهروان ، عرف بارد قعد د ر او بایی با خالد ،

فحكى الجاحط فى كناب (السيان والتعيين) أن لكمة أدفر و مراه كالت لكمة أدفر و أله أمل على كاتب له و فرص العدكو و كاتب له و فرص العدكو و كاتب الكاتب الده على المطله ، فأمكر ذلك . فلم يعهم عمه الكاتب وهد أى المجتمعة على الجهل ، قال له : أنت الاتهدن تكتب . وأد الا "هدن أملى . فاكتب الجاصل ألف كو ، فكتبها بالحيم معجمة .

وحكى أن الهادى سخط على بمض كتامه ، ولم يسم له السكانس . فحس يترعه مذنوبه ، ويتهدده ويتوعده ، فقال له الرجل : يا أمسير المؤمسين . إن اعتسدارى فيا تقرعنى به رد عليك ، ويقر ارى يما بلغك يوجب ذب عي إلى أجنه ، والكنى أقول :

١) في الاصل عد الله وقد دكره فيا سبق عبيد الله

٢) في الاصل بيزداقعاذ

٣) في الاصل أزداقفاذ وفي البيان والتبيين ازداعاذار

ه إلى كسر ترجو في المقورة راحة (١٠ فلا تزهد أن عند المالاة في الأجر فصفح عنه وأحسن إليه ،

شم تنكر موسى له رو الرشيد ، وعمل على خمه و نقيد ابيه حمون موسى ، وهو صدر ، صره هرو على حاله ، همه بحبي بن حاله ، فدل له موسى خي ، مرى أم ل الرافة ، فقال هرو ليحبي : اذا ولن على اهبي و مرى وحوت سنة عمى - يعنى أم جعفر - وكان يحد بها وحد شد مد ، في أر مد سنة به فعل به به خدالانة او مل ما تذكر أنه بني بن لاستى ، در ول به حتى ته ، فدعا موسى يوما بيحبي فلما دخل عليه الكرمة ، وي به دول به نقل دخل عليه الكرمة ، وي به دول به دول به نقل دخل عليه الكرمة ، وي به دول به دول به نقل دخل عليه الكرمة ، وي به دول به دول به نقل دخل عليه الكرمة ، وي به دول به دول به نقل دخل عليه الكرمة ، وي به دول به دول به نقل دخل عليه الكرمة ، وي به دول به دول به نقل دخل عليه الكرمة ، وي به دول به دول به دول به نقل دخل عليه الكرمة ، وي به دول به دول به دول به نقل دخل عليه الكرمة ، وي به دول به د

۲) الهنى والمرى نهران برا الرقة وار صد عدرها هشامين عبد الميث واحدث ميهم واسط ارقة قال يقوت ، ثم ال تلك الصيمة أعنى الهنى و المرى انتقات الى أم حمفر فرادت فى عمارتها ، قال جربر :

أونيت من جنب العرات جواريًا منها الهبي وسابح في قرفوي

الفلاقة المنا

الومدير "كابر

لوجب

و ا افتال ا

وو والوج

وشار قال :

أحسر

من ع نصب

بسير

بوما بازع

منك

الجد

اَلاز

وشا

وه

العلافة لمن لم يبلع الحلم ؟ قال : لا ، قال فدع هد لأمر حتى سم حدم . ه م العلافة لمن لم يبلع الحلم ؟ قال : لا ، قال فدع يد بعه عمو ، و لذه و لذه با أمبر لمومنين، ه م بك إن فعات هذه ، وحدث ما المود [ . ث ]سه ، و نس على هد ه أمر كابر أهلك ، وخرج الأمر عن ولد أبيك : وو لذا لو لم مقد سهد ه و ل ، فوحد أن تعقد له ، ليكول في بني أبيك ؛ فذكر منه هد المول ، أصده و صبح عبد ، فعر م موسى هد مى عه ، فقال له : سراك وهو ملية وفنه ، وحريت وهو الوال ورحمة

ورأي رحل من الوالي في آيد اله دي ـ ويحيي س حد عي عام من حوف والوجل منه پسبب هارون ــ ليحيي رؤيا سارة . فشاور أمه ق مر مه يهم . وتار عليه آن لا يممن . فعصي أمه ، وقصد يحيي ، فاستأدر عبيه ، فقص إوه. قال: فلما فرعت من الرؤياء قال: ياسي . ما حسن بارحل أن يشمس أ أن من أحسن نوجوه ا وأقبح به أل ينتمس الرزق بهذا وم أسهم في العاجب من عنده وقد سقط وحهي ، فاتب أبي فاعمته خبر ، فقال لي : بعد وسحف نصحت لك فير تقبل . قال : و قبلت أنا و أبي نشتمه و سبه ، فإ يتص إلا مديمة بسبرة . حتى فصي الامر إلى الرشيد . و سع يحيي ما بده . قال : فسيد أا و قص یود در بی موکیه . فیصر بی . فوجه فاحصر لی ، فدحت پایه وهوعلی کرسی . يعرع نباب ركومه . فقال لي : أين عنت عنا ؟ فقنت له : صبحت لله م غبت من ما يدعو إلى إنيامك ! فقال : ويحك " إلك أنينما و محل في حال تنحوف الحُمْرَانُ أَنْ نَسَى، بِنَا . وَالْآخُوانَ قِيهَا أَنْ يُحَالُوا عَبِينَا . فَيْ وَكُنِّ الْرَكِيرَا م حداث مه . وما هرقتنا العبامة بك . والإيجاب لحقك . تم مر له معشرة كافي دره . وكتب إلى سايان س راشد . وكان عامله مارسية . قامر له يعال وحمه . قال : فصرت أنا وأبي وحميع على مدعواله . بدلا مم كما بشتمه . وقعدت سلبان بن راشد وقد قدم اليه يحيى النفير ، فتلقاني بقائد من قو اده (99)

فى جاعة من الجند. فلما وصات إليه، وجه إلى يغال وعواب وتخوت تيل، ثم غدوت إلى سليان، فقال: قد كتب إلى أبو على أعرة الله بحالك عنه وها هنا بشرى ، وبشرى أمن أجل أعالنا ، فن شئت أن تخرج إليا فاخرج ، وإن شئت فها هنا من ببذل عنها خسائة ألف دره ، قال : فلا تعجيل ما يبذل ها هنا أحب إلى ، وخرجت من عنده ، قم ألب بل أنوجه إلى من وقاتى المال ، ووهب لى سليان من ماله خدين آلف دره ، فتبحت المال ، وانصرفت إلى حضرة بحبى ، قوجهت إليه يبعض تلك الطرف ، في أن بنها وقد وقر الله عليك مالك ، وسيتصل معروفنا عندك ، وإنا وجهناك التضك ، وقد وقر الله عليك مالك ، وسيتصل معروفنا عندك ، قواتا وجهناك التضك ، فقر منا ، قال : فرمنه ، فق عشرين ألف ألف دره .

وذكر ابن دأب، وكان خاصا بموسى : أنه دخسل عليه بوما ، وهو على فراش، قال : فجلس وعليه قبيص ، محلولة أزراره ، محرة عيناه ، فعلت أنه كان أحيا لبلته ، فسلمت ، فرد السلام ، وأمر أى بالجلوس ، ثم قال : هل تروى في الستى شيئا ؟ قلت : فهم با أمير المؤمنين ، كان إخوة من بني كنانة يسئون الحر من الشأم ، وينتجمونها ويجتمعون عليها ، فات أحده فدفنوه ، فكانوا يجتمعون حول قبره ويشربون ، ويصبون على قبره قدامه ، فقال واحد منهم :

لا تصر د هامه من شربها [و] سقه الخمروان كان قُدراً اُسق أوصالاً وهاماً وصدى ناشغا ينبع مثل المهمراً كان حياً فهوى فيمن هوى كل عود ذو فنون يتكسراً

١) في معجم البلدان لياقوت: بشرى بوزن حيلي اسم قرية

٢ ) في الأغاني ج ١٤ ص ٤٢ هامة من شربها ، والواوفي واستهزيادة عنه

٣) هذا البيت لم يرد في الأغاني ورواه الطبرى قائمًا يقتم مثل المبتكر .

٤) في الأغاني كان حراً . . . . كل عود ذي شعوب يتكسر

المراق : فا المراق : فا المحمل المراق الما المحمل المالية المحمل المالية

وزاجعا حق يذكر

وذكر والمعام ال

自治

موسى : ولم تكن

وكان

ويسة قلك دو

į.

غو دوم د

69

ين : أحدث ، وأمر لى يثلاثين ألف دينار ، ووقع إلى إرهيم بن ذكوان الم الى المصرت إلى الراهيم ، قارصات إليه التوقيع ، قاكثر التعجب ، قتات ؛ ما يُعِيكُ من هذا؟ أَنْضُم أَمْيِر المُوسَينِ أَنْ يُصَالِ يَثَلُها ؟ قَالَ : لا يَقِت أَفَتَهُمني ين أن المتعنى مثلها ؟ قال : لا ، فهل لك في عشرة آلاف دينار . فقلت : ولي أنهت؟ هل غبته فأنتصت الربح ؟ لا ، والله ما آخذ إلا ما أمر لي به ، وَرَاجِمَا الكلام بِيعِضُ الغلظة ، فَرَقَتَ التوقيعِ وقلتَ : والله لا ذكرت ذلك عنى بذكره، فو الله ما ذكره، ولا أحدث شيئاً ، ومات ، فذهب المال مني . وذكر مخارق عن إبراهيم الموصلي : أنه كان مع الحادي يوما ، وهو يتصيد ، والقطع الوتر ، فأغنم لذلك ، و تعابر منه ، وضجر ، فتزل عمر بن بزيع ، وكان إذ ذاك يكتب له ، فوقف بين يديه ، ثم قبل الأرض ، وحسد الله ، فقال له موسى: أيُّ موقف حمد هذا؟ فقال له : الحمد أنه على أن كانت المين بالقوس ولم تكن بأمير المؤمنين ، فسرأى عنه ، وحسن موقع ما كان من عمر ، ووصله وكان الهادي يشتهي سماع قسيدة ابن قبس الرقيات التي أولها :

عادله من كثيرة الطرب فينه بالمموع تشكب

ويستحسن رويها ، ويحب أن يمدح بمثلها ؛ فقال عمر بن بزيع لسلم الخاسر ذَلُكُ ، وأمره أن يقول في تحوها شيئا بمدحه به ، ويصفه فيه ، فقال علم :

يمت موسى الأمام مرتفيا أرجو تداه والخير مطالب فرُغٌ قريش عزاً ومكرمة وأعظم الناس حين ينتسب (١ لولا هذا كم وفضل أوَّ لكم لم تدر ما أصلُّ دينها العرب فرضها عمر بن يزيع على الهادى ، قاستحسنها ، ووصله بالأثاثة ألف

ورم ، وقال: إنما وفرت صلته للبيت الأخير .

وكان المهدى وهب للرشيد خاتمًا ننبياً ، له قيمة جليلة ، فقا استخلف ١) في الأصل فرعي والعبواب ما ذكرناه

موسى ، وانحرف عن هارون ؛ لامتناعه من خلع نف ، طلب اللاتم تعالفت عنه ، قاحضر بحيى بن خالد ، فقال له : إن لم بحضرت الخمائم قاتلك ، وي فقاً قاسيًا غير مأمون على وفا ، بوعد ، فعاد إلى هارون وهو فى قصره بالنقل فأشار عليه أن يدفع الخمائم إليه ، وتاطف له ، ورفق به ، قاقام على الاستام وألح بحيى ، وعرَّفه ما توعده به ، فقال له ، فأنه أصير به إليه ، وركب من الله به والح بحيى ، وعرَّفه ما توعده به ، فقال له ، فأنه أصير به إليه ، وركب من الله به يائم فيها ، وانصرف ، وتوسط دجة ، به الخاتم فيها ، وانصرف ، فقال ، يغمل الآن ما يشاه ، قبلغ فلك موسى ، فقتال عليه ، وعلم أنه لا ذنب ليحيى ، وأنه قد اجتهد وناصح ، فل علمه هارون ، والمعرض له ،

ولما توقی موسی و استخاف هارون تا ترکب وفی پده خاتم لاتصر اند ظامیار یانی الموضع الذی رمی بذلک الخاتم فیه تا رمی بالخداتم الذی کان سه تا ووقف مکانه و أمر با حضار الفاصة فلم بیزانوا بطلبون حتی وجد الثانم الأول سایا و کان یتختم به و و تفامل بوجوده تا و کان أحب خواتیمه ایسه تا و کان آگار ما یلیس منها هو .

ثم حرَّك موسى ، واجتمع إليه جماعة من القواد ، منهم المعروف بأبي هريرة القائد ، واسمه محمد بين فروخ ، ومنهم يزيد بن مزيد ، وعيد الله بين مالك ، وعلى بن بقطين ، فطالبوا بأن يخلع هارون ، وبيابع جعفر البنه ، تقربا إليه ، ورغبة فيا يصل إليهم من الإعطاء ، وكان يحبى يعله ويطافه .

واعتل موسى علته التي مات فيها ، فلمتا يحيى ليلة من البالى ، وقال له : فله أفسلت على أخى والله لأقتلنك ا فقال إبراهيم بين ذكوان الحرانى: يا أسبه المؤمنين ، ليحيى عندى أباد ، أحب أن أكافته عليها . فأحب أن تهيه ل الليلة وتحيه فيها . فالمنافذ و فعله ، وأنت في غذا على وأنا على فتله ا قال فتهيه لى الليلة وتحيه فيها . وأنت في غذا على ألك وأمر بحيسه . قال بحيى : فيست وقد أيفت

بالمرت:

يتول لى مان ما

عدراً.

المالا

نياخ

E Y

الماء

14

فقسر

وأما

الموت: وينست من نفسى ، فأنا ، فكر في ليلتى ، وما يجيئني الغيض، حتى سمعت موت الفال ، فقد رت أن الحرائي لما انصرف ، دعانى موسى ليقتلنى ، فاذا بخادم بقول لى : السيدة تريدك ، فأنيت الخيز ران ، فقالت لى : إن همذا الرجل قد مان ، ونحن نما ، ، فادخل فأصلح من أمره ، فدخلت ، فإذا بأمة العريز بكى عند رأسه وهوميت ، ففهضته ، وانطلقت إلى الخلا أربد الرشيد ، فلما وصلت إلى داره وجدته نائما ، وتلقائي خادم ، فقال لى : ولدت مراجل غلاما ، فأنيت الرشيد فأنهته ، فسر بي الما رآئى ، وقال لى ما الخبر ؟ فقلت له : لتهنك الرشيد فأنهته ، فسر بي الما رآئى ، وقال لى ما الخبر ؟ فقلت له : لتهنك الخلافة ، وغلام من مراجل ، وكان عبد الله المأمون . وكانت ليلة مات الخلافة ، وولى خليفة ، وولا خليفة ، وذلك في سنة سبعين ومائة .

ودعا يحيى بيوسف بن القاسم بن صبيح الكانب ، فأمره أن يكتب يالخبر إلى الآفاق فضل ذلك

قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي : قال لى الهـادى يوما : غنني جنَّما من النتاء أطرب له : ولك حكمك . فغناه :

و إنى لتعرونى لذكراك فترة "" كا انتفض العصفور بدَّلَهُ القطرُ قال: أحدثت والله ، وضرب بيده إلى جيب دُر ّاعته فحطه ذراعا ، وقال له: زِدْنَى ، ففتاه :

فيا ميها زدنى جو من كل ليلة وياسلوة الأيام موعدُك الحشر فضرب بيده إلى جيب دُر اعته ، فحطها ذراعا آخر، وقال : والله زدنى، فتناه : هجر تك حتى قبل لا يعرف الهوى وزر نك حتى قبل ليس صبر فقال : أحسنت والله ، وحط جيم دراعته ، وقال لى حكمك ؛ لله أبوك وأمك ، فا تريد ؟ فقلت له : أريد عين مروان بالمدينة ، فدارت عيناه في

١) في الأصل فسر لي ولعل ما أثبته هو الصواب

٢ ) البيت لأبي صخر الهذلي والرواية المشهورة لذكراك هزة